سلسلة المحاضرات والدروس الجامعية

منهجية إعداد مذكرة تخرج

محاضرات موجهة لطلبة ماستر 2

إعداد الدكتور هزرشي عبد الرحمان

منشورات بغدادي

منهجية إعداد مذكرة تخرج

محاضرات موجهة لطلبة ماستر 2

إعداد الدكتور هزرشي عبد الرحمان

منهجية إعداد مذكرة تخرج

محاضرات موجهة لطلبة ماستر 2

إعداد الدكتور هزرشي عبد الرحمان

مقدمة :

يهدف البحث العلمي إلى الوصول إلى نتائج دقيقة واستنتاجات يقينية، والتي نعبر عنها بمخرجات العملية البحثية، والمتكونة من نتائج القياسات والاستنتاجات ونتائج التجارب والاختبارات الميدانية والمخبرية، حيث يعبر عنها الباحث بجداول تحليلية أو رسومات بيانية أو حلول يتوصل إليها والمتمثلة في النتائج و التوصيات.

تعتبر نتائج البحث العلمي من أهم وأخطر المراحل التي يمر بها البحث العلمي باعتبارها الهدف المرجو والمخطط له من البحث والمرحلة الأخيرة منه، وبطبيعة الحال فإن كل ما يفعله الباحث وما يقوم به من عمل وما يمر به من خطوات ينبغي أن يكون متجها إلى الهدف ومنتهيا بالنتائج.

وتتوقف صحة وموضوعية النتائج المتحصل عليها الباحث على دقة الإجراءات المنهجية التي يتبعها الباحث كما يتوقف على صحة الأساليب ومصداقية المناهج المعتمدة في دراسة ومعالجة موضوع البحث ومدى التمكن والقدرة على استخدام تلك المناهج والتطبيق الصحيح للإجراءات والأساليب.

تمثل العلوم الاجتماعية والإنسانية حقولا ومجالات خصبة للبحث والدراسة ، فالحياة مليئة بالظواهر المختلفة والمتنوعة والمشكلات التي تحتاج إلى دراسات معمقة للوصول إلى تحليل وتفسير أسبابها ومظاهرها ومن ثم الوصول إلى معالجتها والتحكم فيها وتوجيهها نحو الأفضل، وهو ما يصبو إليه البحث العلمي في ميدان العلوم الاجتماعية.

ولا يخفى على أحد أن العالم اليوم يعيش سباقا نحو العلم واكتساب المعرفة لتحقيق المزيد من التقدم والرقي والازدهار وهو ما يساهم في تنمية قدرات الإنسان اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا، وخاصة في ميدان العلوم الاجتماعية التي تُعطي الإنسان خبرات وتجارب تساعده في فهم المشكلات الإنسانية والاجتماعية ، وبالتالي تساعد في وضع الاستراتيجيات وتحقيق الأهداف المسطرة للتنمية الاجتماعية الشاملة.

يُعد البحث العلمي في العلوم الاجتماعية الركن الأساسي لكل أنواع المعرفة الإنسانية في ميادينها كافة كما يُعد أيضاً السمة البارزة للعصر الحديث، فأهمية البحث العلمي ترجع إلى أن الأمم أدركت أن عظمتها وتفوقها يرجعان إلى قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية، وتحتاج البحوث في العلوم الاجتماعية إلى وسائل كثيرة مادية وبشرية، وتتطلب موارد مالية طائلة وطاقات بشرية عالية التكوين والكفاءة، ولذلك فإن الدول المتقدمة ترفض أي تقصير في تكوين العنصر البشري أو في توفير الأموال الكافية، لأنها تعتبر البحوث العلمية في الميدان الاجتماعي الدعائم الأساسية لكل نمو وتطور.

ومن هذا المنطلق فإن التحكم في مناهج البحث العلمي والإلمام بإجراءاته أصبح من الأمور الضرورية لأي حقل من حقول المعرفة، بدءاً من تحديد مشكلة البحث ووصفها بشكل إجرائي واختيار منهج وأسلوب جمع المعلومات وتحليلها واستخلاص النتائج.

تعد عملية إعداد البحوث الجامعية العمود الفقري للتكوين في الجامعة، فالنظام الجامعي يلزم الطالب بإجراء البحوث النظرية والميدانية وإجراء التربصات التطبيقية التي تختتم بتقرير كتابي في أغلب الأحيان بالموازاة مع التعمق في الدراسات النظرية المتعلقة بالتخصص، ولذلك تعتبر منهجية البحث العلمي أهم المقاييس التي تعطى للطالب الجامعي، فيتزود الطالب من خلال هذا المقياس الذي يرافقه طوال مشواره الدراسي بأدوات البحث العلمي بدءا بالتدريب على التفكير المنهجي و النقد وصولا إلى كتابة البحث والتحرير وفق قواعد وضوابط منهجية.

إن مذكرة التخرج بالنسبة لطالب الماستر هي العمل العلمي النهائي الذي يهدف إلى على الكتابة العلمية تحضيرا له لخوض غمار البحث في المرحلة القادمة وهي الدكتوراه، ولذلك فمذكرة التخرج هي تجسيد وحوصلة لما تعلمه الطالب خلال مساره الدراسي فينهي هذه المرحلة وهي مرحلة الماستر بالتدرب على الكتابة والتعامل مع المكتبة والمراجع والوثائق لجمع المعلومات أو التدرب على البحوث الميدانية من مقابلة والاستبيان .

يتلقى الطالب صعوبات كبيرة في اختيار موضوع البحث أولا فالمواضيع لا تكشف عن نفسها بسهولة بل يبحث عنها الطالب بحثا بواسطة المطالعة الدائمة والقراءة المتواصلة للمذكرات والرسائل والمقالات العلمية وبالاحتكاك بالأساتذة والباحثين، كما يجد صعوبة ثانية عند البحث عن المادة العلمية والتعامل مع المراجع والمصادر، كما يجد صعوبات أثناء الكتابة وإعداد التقرير

من أجل ذلك جاءت هذه المحاضرات لتكون عونا للطالب لتجاوز كل تلك الصعوبات والاستعداد لإعداد البحث في أبهى صوره شكلا ومضمونا .

أسأل الله العظيم أن يعلمنا ما ينفعنا وأن ينفعا بما علمنا وأن يزيدنا علما

هزرشي عبد الرحمان

المحاضرة الأولى

إختيار المشكلة البحثية

مقدمة :

إن مسألة اختيار موضوع البحث العلمي، هي الخطوة الاولى من خطوات البحث العلمي التي تبنى عليها جميع الخطوات اللاحقة، وإن أول صعوبة يواجهها الباحث العلمي في رحلته البحثية هي اختيار موضوع البحث، فالنجاح في هذه الخطوة هو أولى خطوات النجاح مما يعني أن الباحث قد قطع نصف الشوط باتجاه نجاح بحثه.

وعلى العكس من ذلك فإن سوء اختيار الباحث لموضوع البحث سيؤدي حتماً لفشل الدراسة، بغض النظر عن الجهود التي يبذلها الباحث، وبالتالي فمن المهم على الطالب أن يحسن اختيار موضوع البحث، حتى يتفادى كثيرا من الصعوبات ومنها أنه قد يضطر إلى تغييره بعد أن بذل جهدا كبيرا وأضاع وقتا طويلا .

وهنا لا بدّ من الإشارة الى أن هذه المرحلة هي الأساس الذي يبنى عليه جميع مراحل البحث واجراءاته الأخرى، فالطالب (الباحث) يبدأ بتحديد المشكلة البحثية وقد أطلق عليها اسم الإشكالية، باعتبار أن

الباحث سوف يعالج الموضوع المختار أو يحل في عمله هذا مشكلة محددة فيطرح التساؤل ويجتهد في إيجاد حل وإجابة للسؤال المطروح .

وسوف نعالج في هذه المحاضرة **أهمية اختيار موضوع البحث ومعايير اختيار المشكلة البحثية**

أهمية اختيار موضوع البحث :

إن اختيار الموضوع هو أول خطوة يضعها الباحث في الطريق لإعداد البحث، وحسن اختيار الموضوع هو الفاصل المهم والحاسم في نجاح البحث، فالباحث يعيش مع بحثه أياما وليالي، يرافقه نهارا ويسامره ليلا، ويحمل همه نائما ومستيقظا، فالباحث وبحثه صديقان لايفترقان حتى في النوم ومن هنا تكمن أهمية حسن اختيار الموضوع.

تعد **مشكلة البحث العلمي** من أهم أجزاء البحث العلمي بل هي الجزء الأهم، فالمشكلة البحثية هي المشكلة التي يتركز عليها البحث لأنها التساؤل الذي يجب أن يركز عليه الباحث جهده بصورة كبيرة فهي محور البحث وعموده وبدونها لا يكون هناك بحث علمي.

إن أهم خطوة يخطوها الباحث في بداية بحثه هو تحديد الظاهرة محل الدراسة أو مشكلة البحث فهي هي الخطوة الأساسية وهي الدافع الأول لدراسة أي موضوع علمي، وهذا ما يدفع الباحث العلمي للتركيز عليها بشكل كبير، ويلعب إبداع الباحث ومهارته وثقافته واطلاعه الكبير وتعمقه في تخصص

البحث العامل الرئيسي في اختيار المشكلة المناسبة، والتركيز على دراستها وإيجاد الحلول المناسبة أو النتائج المثبتة لها[1].

فعلى الباحث أن يحدد المشكلة البحثية بدقة وأهميتها العلمية والعملية، وأن يوضح الأسباب التي دفعته لاختيار هذه المشكلة بالذات والخوض فيها، وأن يضع تساؤلات البحث بدقة ووضوح ثم يضع فرضيات البحث المرتبطة بشكل وثيق بالمشكلة البحثية، والتي تظهر أهداف البحث والنتائج التي يتوقع الباحث الوصول اليها في نهاية دراسته العلمية التي اتبع فيها منهجية واضحة ومحددة، من أهم محاورها مشكلة البحث وتساؤلاته[2].

معايير اختيار المشكلة:

يتوقف نجاح البحث على مجموعة من الاعتبارات التي يجب على الطالب أن يأخذها بعين الاعتبار حتى يتوصل إلى نتائج مهمة في بحثه وتكون دراسته متميزة ذات أهمية في ميدان البحث العلمي ويكون البحث ذو جودة عالية وفقا للمعايير المعتمدة في البحث العلمي، ويساهم في ترقية الجامعة والبحث وترقية التنمية الاجتماعية واقتصادية للمجتمع، وسنتناول معايير

1 عبد العزيز بن عبد الرحمان بن علي الربيعة ، البحث العلمي حقيقته ومصادره ومادته ومناهجه ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ط 6 ، 2012 ، ج 1 ، ص 57 .

2 المرجع نفسه ، ص 57 .

اختيار البحث من الناحية الشخصية المتعلقة بالباحث ثم معايير اختيار البحث من الناحية الموضوعية والتي ترتبط بموضوع البحث[1].

أولاً: المعايير الشخصية المرتبطة بالباحث

ميول وشغف الباحث العلمي:

من المهم أن يختار الباحث أو الطالب الموضوعَ العلميَ الذي يميل إليه ويحبه، فإن الشغف بالموضوع سيكون الباعث الأساسي للنشاط والاجتهاد وسيكون أكبر دافع للباحث في بذل كل طاقاته ومجهوداته في إنجاز عمله، فاختيار البحث بهذا الشكل يدنب الطالبَ الملل الذي قد يؤدي به إلى الاستعجال والعشوائية في الدراسة، وبالتالي عدم وصول البحث الى نتائج دقيقة مثبتة بالأدلة والبراهين[2].

استحواذ المشكلة على اهتمام الباحث: فيجب أن تكون مشكلة البحث تسيطر على ذهن الباحث وتبعث الحيرة في نفسه ويسعى لإيجاد إجابات مقنعة علمية ومنطقية، وإذا كانت المشكلة كذلك بالنسبة للباحث فإنها تدفع في نفسه فضولا في البحث و رغبة في الوصول إلى نتائج،

1 أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة التاسعة، 1976، ص 31-40.

2 نفسه ص 25 – 26 .

إن الرغبة الذاتية للباحث هي الدافع الأساسي للعمل والبحث، وإن الاهتمام بموضوع البحث وسيطرة المشكلة المطروحه على ذات الباحث يعتبر عاملا هاما في نجاح عمله وانجاز بحثه بشكل أفضل، فعندما يكون للباحث أهداف ذاتية للبحث في الموضوع وهو ما يجعله يجتهد في بحثه وينجزه في ظرف زمني قصير .

تناسب إمكانيات الباحث العلمية ومؤهلاته مع موضوع البحث:

يجب أن يمتلك الباحث العلمي القدرات والمعلومات العلمية والمعرفية الكافية التي تساعده على إنجاز بحثه العلمي الذي اختاره، فينبغي أن يعلم الباحث حدود كفاءته العلمية التي تسمح له بدراسة الموضوع المختار والوصول به الى نتائج وحلول مثبتة بالأدلة والبراهين.

كما يفترض أن يكون الباحث على معرفة واقعية بقدراته العلمية وحدود فطنته وذكائه، ويفترض كذلك أن يعلم أن الموضوع الذي اختاره يقع ضمن حدود قدراته العلمية والعقلية، لأنه بذلك يمكنه التحكم في جوانب البحث في الموضوع وتكون له القدرة على الملاحظة الصحيحة واكتشاف الأسباب وربط العقات القائمة بين الظواهر، ويستطيع صياغة أسئلة الدراسة ووضع فروض البحث وتحليلها بالشكل العلمي المطلوب، والذي يوصل إلى إيجاد الحلول واستخراج النتائج المثبتة بالبراهين والادلة[1].

1 أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، ط 9 ، 1986 ، ص 92 .

تناسب إمكانيات الباحث ومؤهلاته مع موضوع البحث: ومعنى ذلك أن يكون موضوع البحث متناسبا مع قدرات الباحث العلمية والمادية[1]، فلا بد أن يكون للباحث القدرة الكافية للبحث في الموضوع المختار ويشمل القدرة العلمية والبدنية والمالية والمدة الزمنية فيجب أن يتناسب البحث مع كل هذه الجوانب، فبالنظر للقدرة العلمية ينبغي للباحث أن يختار موضوعا يناسب قدراته العلمية من ناحية التخصص مثلا ، فلا يختار موضوعا بعيدا عن تخصصه واهتماماته أو يفوق قدراته، ويجب أن يختار موضوعا متناسبا مع قدراته البدنية فقد يكون موضوعا يتطلب تنقلا وسفرا وهو يقدر على ذلك بدنيا أو يتطلب الخروج إلى مناطق بعيدة في البراري والجبال أو الصحراء، ونعني بالقدرة المالية قدرات الباحث المادية فمن المواضيع ما يتطلب شراء كتب غالية أو تتطلب سفرا خارج الوطن مثلا أو تتطلب سراء وسائل بحث غير متوفرة وتفوق قدراته المالية، كما يجب مراعاة الفترة الزمنية للبحث فهي لا تقل أهمية عن الجوانب الأخرى، فينبغي على الباحث أن يختار موضوعا يمكنه إنجازه في الفترة المحددة للبحث.

مراعاة القدرات البدنية للباحث

ويجب أن يختار موضوعا متناسبا مع قدراته البدنية فقد يكون موضوعا يتطلب تنقلا وسفرا وقد يتطلب الخروج والتنقل لإقامة مقابلات

1 منذر الضامن ، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة عمان ، ط 1 ، 2007 ، ص 67 .

واستبيانات، وهو لا يقدر على ذلك بدنيا أو يتطلب الخروج إلى مناطق بعيدة في البراري والجبال أو الصحراء، لمتابعة الظاهرة عن قرب .

تناسب مهارات الباحث مع موضوع البحث:

للمهارات الشخصية دور في عملية البحث العلمي الطويلة والشاقة ، فالبحث العلمي تحتاج الى الصبر والمثابرة والشجاعة، فالصبر يجعل الباحث يواصل بحثه رغم الصعوبات ورغم العراقيل، والشجاعة تدفع الباحث أن يطرق مجالات بحث قد تصعب على أمثاله من الباحثين والطلاب ويطرح قضايا علمية تتطلب جرأة في الطرح وشجاعة للخوض فيها، وفي نفس الوقت يحتاج الباحث أن يكون متواضعا مرنا ليقبل النقد العلمي الصحيح الذي له دور اساسي بارتقاء البحث العلمي.

كما يفترض في الباحث أن يعرف اللغة أو اللغات التي يحتاجها لإنجاز الدراسة، فهو يحتاج لمعرفة اللغة التي يكتب بها البحث كما يحتاج للغات أخرى يترجم منها المادة العلمية التي يحتادها في بحثه وكلما كان الباحث ملما بهذه اللغات كانت معينا له في بحثه، وإذا لم يكن ملما بتلك اللغات التي يحتاج إلى الترجمة فيجب أن يأخذ في حسبانه مسألة الترجمة لتكون متوفرة متى احتاج إلى ذلك حتى لا يتوقف في بحثه أو يتأخر بسبب الترجمة.

الإمكانيات المالية لإجراء الدراسة:

يجب أن يأخذ الباحث في حساباته الإمكانات المادية اللازمة لإنجاز البحث[1]، فإنه من المهم إجراء دراسة تحليلية لما تحتاجه دراسة الموضوع البحثي من إمكانيات مادية، وهل الباحث قادر على تغطيتها، فالباحث يحتاج لشراء كتب ومجلات ووثائق مهمة في بحثه وقد يحتاج للتنقل إلى المكتبات ومراكز البحث داخل الوطن وخارجه، وقد يكون الانتساب للمكتبة ومراكز البحث يتطلب رسوما معينة، قد تكون تكاليف الدخول للمكتبة الافتراضية كبيرة، وقد يحتاج لترجمة النصوص والوثائق بمقابل مادي، وقد يحتاج لإجراء استبيانات من طرف مؤسسات أو هيئات تطلب المقابل المادي للأتعاب، لذلك ينبغي للباحث أن يأخذ بعين اعتبار إمكاناته المادية هل يستطيع تحمل تلك النفقات أم لا ؟[2].

فإذا وجد الباحث في نفسه عدم القدرة على تغطية نفقات البحث والدراسة، ولم يجد شخصا أو مؤسسة تمول مشروع بحثه فعليه الاتجاه لاختيار موضوع آخر.

---

1 عبد العزيز بن عبد الرحمان بن علي الربيعة ، مرجع سابق ، ص 62 . وأحمد شلبي ، مرجع سابق ، ص 25 – 26.

2 عبد العزيز بن عبد الرحمان بن علي الربيعة ، مرجع سابق ، ص 62 .

ثانياً: المعايير الموضوعية في اختيار موضوع البحث :

وكما رأينا أن للمعايير الشخصية دور في تسهيل عملية البحث فإن هناك العديد من الاعتبارات الموضوعية التي لا بدّ من أخذها بعين الاعتبار عند اختيار موضوع البحث، والتي ترتبط بنوعية الدراسة سواء من جانبها النظري، أو التطبيقي، وسف نذكر أهم الاعتبارات الموضوعية في النقاط التالية:

الوقت الذي تحتاجه الدراسة العلمية:

يحتاج الباحث إلى تقدير المدة الزمنية الكافية لإنجاز البحث، وقد تقوم المؤسسة التي يعمل لها الباحث بتحديد المدة ، كما يجري في الرسائل الجامعية ومذكرات نهاية الدراسة فتقوم الجامعة بتحديد المدة التي يجب فيها إنجاز البحث، ولذلك فمن الضروري أن يجري الباحث دراسة يضع فيها خطة زمنية لكافة مراحل بحثه، وهل الوقت الذي يحتاجه إعداد ودراسة وكتابة البحث يتناسب مع الوقت الذي يملكه الباحث[1].

فيختار الباحث الموضوع الذي يتناسب مع المدة الزمنية الممنوحة ومع مراعاة ظروفه الخاصة كظروف العمل مثلا أو الظروف العائلية، فعلى سبيل المثال إذا كان البحث يحتاج ليخرج بالشكل الامثل إلى مدة سنة، بينما الباحث مضطر أن يسلم بحثه في ظرف ستة أشهر، فعليه أن يختار موضوع آخر لبحثه العلمي.

---

1 أحمد بدر، مرجع سابق ، ص 92 . عبد العزيز بن عبد الرحمان بن علي الربيعة ، مرجع سابق ، ص 62 .

مراعاة التخصص الأكاديمي للباحث:

إن لكل تخصص علمي مصطلحاته الخاصة ولغته الخاصة التي يكتب بها، وأن لكل تخصص مراجعه ومصادره، فمن البديهي أن يتم اختيار موضوع البحث العلمي ضمن الاختصاص العلمي الأكاديمي للباحث، ليسهل عليه العمل في ذلك فيسهل عليه استخدام المصطلحات ويسهل عليه الرجوع للمصادر والمراجع حتى يتمكن من إنجاز البحث والوصول به الى نتائج منطقية سليمة.

مراعاة القيمة العلمية للبحث :

ولكي يكون للبحث معنى وأهمية فلا بدّ أن يكون للموضوع قيمة علمية وإضافة للمعرفة الإنسانية[1]، بحيث يواكب مختلف التطورات الاجتماعية والتطورات العلمية، بمعنى أن تكون لها فائدة علمية واجتماعية أي أن لها تأثير في الجانب العلمي النظري أو التطبيقي، فالقيمة العلمية للبحث تجعله مستحقا لبذل المجهود البدني والمالي وبذل الوقت في سبيله، فمن غير المعقول أن يبذل الباحث وقتا غاليا وجهدا مضنيا وموارد مالية معتبرة في بحث لا يستحق ذلك، ولا يعود بالخير والفائدة على البحث العلمي أو المجتمع والإنسانية[2].

1 عبد العزيز بن عبد الرحمان بن علي الربيعة ، مرجع سابق ، ص 63 .

2 منذر الضامن ، مرجع سابق ، ص 68 .

فلذلك يفترض على الباحث العلمي أن يتجه الى التجديد والابداع والابتكار، وذلك من خلال اختيار المشكلة أو الظاهرة التي لم تدرس سابقاً، أو أن يكون موضوع البحث مرتبط بدراسة أو نظرية سابقة، بأن يسعى الباحث الى تطويرها، أو دراستها من جوانب أخرى، أو نقدها وإبراز عيوبها[1].

توافر المعلومات والبيانات اللازمة لدراسة المشكلة:

ويقصد به توفر المصادر والمراجع، وهو شرط جوهري ومهم لأن المصادر والبيانات هي المادة الأساسية للبحث ومنها يستمد الباحث المادة العلمية والمعطيات التي تعطي القيمة العلمية للبحث، فتوافر المادة العلمية وكفايتها من أهم الأسس التي يتم بها اختيار المشكلة البحثية، فلا بد للباحث أن يتأكد من توافر المراجع والمصادر والبيانات والمعطيات الضرورية للدراسة بحيث يستطيع إنجاز البحث في أكمل وجه[2]، ولا يكفي توفر المراجع بل يجب بالإضافة إلى ذلك أن تكون المراجع مناسبة ومرتبطة بشكل كلي أو جزئي بالموضوع أو المشكلة البحثية، فالدراسات السابقة المتعددة والكثيرة، والمراجع المتعددة والمتنوعة تثري البحث وتمنحه إضافة وقيمة كبيرة كما ينبغي أن أن تكون المراجع متنوعة وثرية وكلما كانت حديثة كلما كانت النتائج أفضل.

وعدم توفر المراجع والمصادر أو قلتها ينقص من القيمة العلمية للبحث ونتائجه، أو ربما تعيق الباحث وتجعله يتوقف عن البحث، ولذلك

---

1 عبد العزيز بن عبد الرحمان بن علي الربيعة ، مرجع سابق ، ص 64 .

2 منذر الضامن ، مرجع سابق ، ص 68 .

يجب على الباحث اختيار موضوع بحثي آخر إذا علم بعدم توفر المادة العلمية بشكل كاف، فإن نقص المادة العلمية وعدم توفر الدراسات السابقة تجعل البحث ناقصا، ويستطيع الباحث الاستعانة بالأستاذ المشرف أو باحثين مختصين في معرفة مدى توفر المصادر والمراجع .

توافر المساعدات الإدارية : والمتمثلة في التسهيلات التي تعطيها الإدارة أو المؤسسة التي يحتاجها الباحث في سهولة الحصول على المعلومات خاصة في الجوانب الميدانية أو المعطيات والبيانات والإحصائيات التي يحتاج إليها الباحث، وتسهيل إجراء المقابلات مع المسؤولين أو الموظفين وإجراء الاستبيانات وغيرها، وإمكانية استعمال المكتبة و المخابر كلما احتاج الباحث لذلك .

القيمة العلمية للبحث بمعنى أن تكون المشكلة البحثية ذات فائدة علمية وعملية بمعنى أن تكون لها فائدة علمية واجتماعية ولها تأثير في الجانب العلمي أو التطبيقي إذا تمت دراستها، فالقيمة العلمية للبحث تجعله مستحقا لبذل المجهود البدني والمالي وبذل الوقت في سبيله، فمن غير المعقول أن يبذل الباحث وقتا غاليا وجهدا مضنيا وموارد مالية معتبرة في بحث لا يستحق ذلك، ولا يعود بالخير والفائدة على البحث العلمي أو المجتمع والإنسانية.

أن يكون البحث جديدا: أن تكون مشكلة البحث جديدة بمعنى أنها تضيف شيئا جديدا إلى المعرفة الإنسانية في مجال معين، فينبغي اختيار

دراسة مشكلة جديدة لم يتطرق إليها البحث من قبل بقدر الإمكان[1]، والجديد في البحث العلمي هو ما عبر عنه القائل : (ولا يؤلف عاقل إلا في أشياء : إما اختراع معدوم ، أو جمع متفرق أو تكميل ناقص، أو تفصيل مجمل، أو تهذيب مطول، أو ترتيب مختلط ، أوتبيين خطأ)[2]

تجنب الموضوعات العامة فالكتابة العلمية والبحوث الهادفة تتطلب اختيار موضوعات دقيقة ومحددة ، فالمواضيع العامة المفتوحة لا تعبر عن موضوع بحث ولا تعتبر إشكالية تقبل الدراسة وتتطلب البحث فيها ومن الأمثلة على ذلك اختيار الطالب عنوانا لدراسته على هذا النحو :

القانون الإداري الجزائري .

القانون الجنائي الأردني.

القانون والتنمية.

القانون الضريبي الجزائري.

قانون البنوك

التضخم المالي.

---

1 وجيه محجوب ، أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المناهج ، عمان ، ط 2، 2005 ، ص 62 .

2 حجي خليفة ، كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون ، ج 1 ، ص 35 .

المرأة في الإسلام.

جرائم الأحداث .

قانون الطفل .

جرائم القتل.

الديمقراطية

الحكم الراشد [1] .

فمثل هذه العناوين عبارة عن موضوعات عامة ومفتوحة وليست إشكالات مطروحة للبحث عن إجابات لها، فعلى الطالب أو الباحث أن يتجنب مثل هذه المواضيع المفتوحة التي تجعل البحث يتشت في مفاهيم عامة غير محددة وقد تكون غير مضبوطة.

والبحث العلمي الرصين هو الذي ينطلق من إشكاليات دقيقة وحقيقية تطرح على شكل تساؤل أو تساؤلات يبحث عن إجابة وتفسير، مما يجعل البحث هادفا.

1 غازي عناية ، البحث العلمي منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية باكالوريوس ماجستير دكتوراه ، دار المناهج، عمان ، ط 1 ، 2014 ، ص 80 .

المحاضرة الثانية

تحديد مشكلة البحث

مقدمة:

إن تحديد مشكلة البحث هي الخطوة الأساسية لدراسة أي موضوع علمي، وهذا ما يجب على الباحث أن يركز عليه، لأنها العامل الرئيسي الذي يحفز الباحث على الدراسة العلمية، ومشكلة البحث هي المسألة التي تستفز ملكة الباحث وعقله ومن ثم تدفعه إلى القيام بالبحث لحل المعضلات التي يواجهها الباحث والوصول إلى إجابات صحيحة لتفسير الظاهرة، ودون وجود المشكلة لم يكن ليوجد البحث العلمي برمته.

إن التطورات العالمية والتكنولوجية تظهر بوضوح أن ذلك لم يكن إلا نتيجة سنوات من السهر والتعب والجهد المتواصل من العلماء والباحثين ، فيأتي كل باحث ليكمل جهود من سبقوه، ويتواصل التراكم المعرفي بواسطة البحوث المتكاملة والمترابطة في شتى مجالات العلوم.

وكم يكون ذلك صعبا وممتعا في نفس الوقت عندما يتوصل الباحث - وبعد سنوات من البحث - لضوء صغير في ظلمة الأفق يمكنه من الحصول على نتاج جهده حين يتمكن من الوصول إلى نتائج وحلول للمشكلة البحثية، ليبدأ التساؤل من جديد بظهور مشكلة أخرى تحتاج إلى إجابة .

فعلى الباحث من خلال تساؤلات البحث أن يوضح المشكلة أو الظاهرة البحثية، وأن يبين الأسباب التي دفعته لاختيار هذه المشكلة بالذات والخوض فيها، وأن يضع تساؤلات أو فرضيات البحث المرتبطة بشكل وثيق بالمشكلة البحثية، والتي تظهر أهداف البحث والنتائج التي يتوقع الباحث الوصول اليها في نهاية دراسته العلمية التي اتبع فيها منهجية واضحة ومحددة، من أهم محاورها مشكلة البحث وتساؤلاته.

على الباحث أن يكون ماهراً في تحديد ماهي مشكلة البحث بكل عناية وتركيز على ان يعمل على توضيح أسباب التي قادته لاختيار مشكلة البحث، وكذلك توضيح النتائج التي يتوقع ظهورها بعد القيام بعرض الحلول التي توصل إليها الباحث، وحتى يتمكن الباحث من اعداد بحثه العلمي عليه السير وفق منهجية محدد وواضحة متمثلة في عدة عناصر، وأهمها تحديد مشكلة البحث وصياغتها، وسوف نتناول في هذه المحاضرة تعريف المشكلة البحثية وشروطها وصياغة الإشكالية.

تعريف مشكلة البحث:

هي " موقف محير أو معقد يتم تحويله أو ترجمته إلى سؤال أو عدد من الأسئلة "[1] أو هي : " مجموعة الأسئلة المطروحة "[2] فهي عبارة عن

1 حسام محمد مازن ، أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار الفجر ، القاهرة ، ط 1 ، 2012 ، ص 4 .

2 رشيد زرواتي ، رشيد زرواتي ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية أسس علمية وتدريبات، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، د ط ، 2004 ص 57 .

تساؤل أو مجموعة من التساؤلات الغامضة التي تدور في ذهن الباحث حول موضوع ما، وهي الدراسة التي اختارها، وهي تساؤلات تحتاج إلى تفسير يسعى الباحث إلى إيجاد إجابات شافية ووافية لها.

وتعرف المشكلة البحثية بأنها جملة سؤالية تسأل عن العلاقة القائمة بين متغيرين أو أكثر، وليس من الممكن أن تظهر مشكلة البحث بصورة بسيطة وواضحة وكاملة بل كثيرا ما تبدو المشكلة في بداية الأمر فكرة غامضة ومشوشة وعامة ، وهذا من طبيعة تعقد المشكلات العلمية، وتعقد طرائق البحث فيها، وقد يقضي الباحث فترة طويلة من الزمن في البحث والتمحيص والتفكير قبل أن يحدد المشكلة بدقة ووضوح وقبل أن يصوغ الأسئلة التي تحتاج إلى أجوبة، ومع ذلك فإن صياغة المشكلة صياغة صحيحة ودقيقة جزء مهم من أهم أجزاء البحث العلمي، وخطوة أساسية من خطواته، ورغم صعوبته إلا أنه أمر ضروري ولازم[1] .

فمشكلة البحث عبارة عن سؤال أو تعبير محدد وواضح حول مجال الدراسة أو البحث محل الاهتمام[2]، أو بعبارة أخرى هو سؤال مقلق يثير

1 رجاء وحيد دويدري ، البحث العلمي أساسياته النظرية وتطبيقاته العلمية، ط 1، دار الفكر، دمشق، سوريا، ص 108 .

2 Jalel Berrabeh,Metodologie Mémoire de Recherche Pour un Master de recherche FSEJ Nabeul Octobre 2013 ,p 5.

الاهتمام والشغف والفضول لإيجاد جواب له، بحيث يعبر عن الحاجة إلى فهم هادف وتحقيق مدروس في المعطيات الحالية[1].

وهي جملة استفهامية خبرية تفسر العلاقة بين متغيرات البحث، أو هي التساؤلات التي تمثل أجوبتها الهدف من القيام بهذه الدراسة العلمية.

هي جملة في صيغة سؤال تستفسر عن العلاقة القائمة بين متغيرين أو أكثر والجواب عن السؤال هو الهدف من عملية البحث العلمي، فالمشكلة البحثية هي الخطوة الأولى في الدراسة العلمية التي يريد الباحث دراستها والتعرف على أبعادها بصورة دقيقة وإظهار الصورة الكاملة التي تتجلى فيها المشكلة، ولابد أن تكون هناك مبررات علمية يسوقها الباحث لدراسة مشكلة بعينها حتى تكون دراستها إضافة علمية جديدة.

إذاً فمشكلة البحث هي كل ما من شأنه أن يثير تساؤلا وصياغة مشكلة البحث بتعريف المشكلة وتحديدها بضبط معالمها. كذلك وضعها في مجراها الفكري، بالتالي فإن المفاهيم والمصطلحات المستعلمة يجب أن تحدد بشكل كبير تحقيقا علميا على الحد الذي يستطيع فيه الباحث ترجمتها على أرض الواقع.

[1] Paul N'da ,Recherche et Métodologie en Sciences Sociales et Humaines Reussir sa these son Mémoire de Master ou Professionnel et son article, L'Harmatan,Paris, 2015 , p30 .

فالباحث العلمي يسعى من خلال دراسته لأن يجد حلولا للظواهر والمشكلات وتفسيرها بشكل منطقي علمي، وذلك عبر طرح عدد من التساؤلات المنطقية العلمية التي يتم تفسيرها وتوضيحها بشكل علمي أكاديمي، وبالتالي فمشكلة الدراسة هي كل ما يمكن أن يثير تساؤلات عند الباحث.

يتمثَّل مفهوم المشكلة بوجه عام في أمر يصعب تفسيره؛ أو في ظاهرة نبحث عن تفسير للعلاقات بين مكوناتها، أوهي عبارة عن عائق من أجل تحقيق هدف معين، ويصاحب المشكلة قلق وتوتر، أما مشكلة البحث فهي عبارة قضية في مجال معين من التخصصات العلمية يترجمها الباحث في صورة تساؤلات ، ويسعى للإجابة عنها بشكل واضح دون التباس، ويُظهر ذلك في صورة نتائج أو خلاصة، وفي ضوء ذلك يتم صياغة مجموعة من التوصيات أو المقترحات التي تفيد الحل[1].

ومما سبق من خطوات مجملة تتضح قيمة البحث العلمي الحقيقية، والتي تتمثل في التوصيف ووضع العلاج المناسب، والأمر له جانب آخر لا ينبغي أن نُهمله، وهو طرح النظريات والمسلمات العامة، والتي يمكن عن طريقها تحديد القواعد الأساسية، وفي ظل هذه القواعد يمكن التعامل بذات المقاييس مع الأنماط المثيلة، وسوف نتطرق إلى مفهوم المشكلة (مشكلة البحث) من خلال نصوص المقال.

1 حسام محمد مازن، مرجع سابق ، ص 4 .

شروط كتابة مشكلة البحث:

يشترط لكتابة مشكلة البحث أن تتوفر جملة من الشروط التي يجب أن تتحقق في مشكلة البحث للحصول على مشكلة بحث صحيحة، غير أنه يصعب تحقيقها جميعاً في المشكلة، لكن يجب الحرص على توفر أغلب هذه الشروط ليتمكن الباحث من معالجة مشكلة البحث وفحصها وفهمها وإيجاد الحلول والتفسيرات.

تحديد المشكلة بشكل منطقي وواضح:

يجب أن تكون المشكلة البحثية واضحة ومحددة بدقة وبشكلٍ منطقي، فإذا لم تتحدد المشكلة بشكل واضح فمن المحتمل أن تكون المشكلة ضعيفة وسيئة، وتحديد المشكلة له أهمية كبيرة في البحث فهو الخطوة الجوهرية في عملية البحث العلمي فمن خلالها يتم تحديد الظاهرة أو المشكلة التي ستتم دراستها ويقوم البحث العلمي عليها، وذلك عبر التعريف عن مدلولاتها وأبعادها بشكل دقيق، مع تحديد كل الامور التي ستظهر المشكلة من خلالها، للوصول في النهاية الى إضافة علمية هامة في التخصص الذي ينتمي اليه البحث العلمي.

و يمكن الاستعانة بالأستاذ المشرف فيالتعرف على مدى دقة المشكلة وصلاحيتها للبحث أو قد يكون باستشارة الأساتذة في التخصص فهم أعلم بميدان البحث في ذلك الموضوع أو التخصص بحكم الخبرة و التخصص أوبعرضها على الطلبة الزملاء، فقد يكون الطالب الزميل أكثر اطلاعا على

الموضوع وأعلم بالمسألة وأقدر على صياغة المشكلة والتعرف على إمكانية البحث فيها[1].

ويمكن القول يأن تحديد المضمون لمشكلة أو ظاهرة ما ، هي فرضية أو تساؤل عام يطرحه الباحث ويكون مرتبط بشكل وثيق بالمشكلة البحثية، ثمّ يشتق من السؤال الرئيسي تساؤلات فرعية، فالمشكلة البحثية تعبر عن الأمور المثيرة للتساؤلات والتي تكون بحاجة للبحث والدراسة، وذلك من أجل توضيح المشكلة وتوضيح معالمها للوصول الى نتائج البحث الدقيقة المثبتة بالأدلة والبراهين.

1- أن تُثير مشكلة البحث أسئلة بحثية

فالمشكلة البحثية الجيدة تطرح أسئلة بحثية متفرعة عنها ، لذلك يجب الانتباه إلى إمكانية تفرّع عددٍ من الأسئلة الفرعية منها وصياغتها بصورة جيدة، فيتم صياغة المشكلة على شكل سؤال رئيسي، وتتفرع عنه مجموعة من الأسئلة الأخرى، والتي يكون لها دور مهم في تحديد وضبط البحث بصورة أدق وبشكل أوضح، وهذه الأسئلة تعيد تسليط الضوء على متغيّرات البحث التي يجب دراستها.

فوضع تلك الأسئلة وصياغتها بشكل جيد يوفّر إطار العمل الذي يساعد الباحث على إتمام عملية البحث بصورة منظّمة، ويجعله يلم بالموضوع

1 أحمد شلبي ، مرجع سابق ، ص 23 . رشيد زرواتي ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية أسس علمية وتدريبات، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، د ط ، 2004 ، ص 13 .

إلماما تاما ممّا، ويتحكم في جزئياته المتناثرة ليعيد ترتيبها وتنظيمها، وهو ما يساعد في معالجة المشكلة بشكل أفضل وإيجاد حلول لها .

2- أن يكون للمشكلة أسس موضوعية

من أهم شروط المشكلة البحثية أن تكون موضوعية، فيجب أن يتم اختيار مشكلة بحثية تستند إلى أطر نظرية وحقائق وأدلّة فعلية وغير افتراضية، وأن يتجنّب الباحث اختيار القضايا التي تعتمد على معتقداته وآرائه الشخصية، لأن الآراء الشخصية الذاتية لن تفيد البحث ولن تضيف للمعرفة الإنسانية أي فائدة، كما أنّ النتائج التي يتوصّل لها الباحث لن تكون صحيحة ولن يتم التسليم بها في لأنها لا تستند إلى حقائق علمية ولا إلى أدلة وبراهين منطقية، إذ يجب أن تكون المشكلة مرتبطة بنظريات علمية ومسلمات بحيث يستطيع الباحث ربط نتائجه التي توصّل إليها بتلك النظرية والحقائق ومقارنتها معها.

صياغة المشكلة البحثية:

تتجلى أهمية الصياغة المميزة والأسلوب الرفيع الذي يعبر عن الحس العلمي لدى الباحث عند صياغة مشكلة البحث، إذ يمكن للباحث كتابة المشكلة البحثية وفقا لمعايير وقواعد محددة ينبغي مراعاتها عند تصميم خطة البحث والتي تتمثل في وضوح الأسلوب ودقة التعبير، إذ يجب أن يكون الأسلوب واضحا ومباشرا وجليا للقارئ.

إن صياغة المشكلة البحثية تعني تحويل المشكلة البحثية إلى سؤال بحثي، فيكون التركيز على تحديد المشكلة وإيضاحها وبيان موضوع البحث وأهداف الدراسة، فالصياغة تتضمن ماذا يريد الباحث أن يعرف ولماذا يريد أن يعرف[1].

1. **أن تكون صياغة مشكلة البحث العلمي على شكل سؤال،** والذي يعد من أهم الأسس التي تقوم عليها صياغة مشكلة البحث، ويجب أن يمتلك الباحث الأسلوب الكافي لكي يقوم بصياغة مشكلة البحث بأسلوب لغوي قوي ومتين.
2. **أن يكون السؤال مباشرا :** بحيث يعبر عن المشكلة التي نبحث لها عن إجابة بشكل مباشر
3. **أن يكون السؤال واضحا:** فوضوح عبارات التساؤل مهم للغاية، ليكون واضحا في ذهن القارئ، حتى يفهم المراد من المشكلة ويمكنه متابعة قراءة البحث للوصول إلى نهايته.
4. **تحديد مشكلة البحث بدقة،** وتعتبر هذه أولى خطوات صياغة مشكلة البحث العلمي، حيث يجب على الباحث أن يحدد مشكلة البحث بدقة وذلك لكي يكون قادراً على إيجاد الحلول لها، وتوضيحها للقارئ .
5. **ينبغي على الباحث أن يستخدم مصطلحات واضحة ودقيقة** وسهلة أثناء صياغة مشكلة بحثه العلمي، حتى لا تحدث إشكالية في الفهم لدى القارئ، فوضوح عبارات ومصطلحات

1 منذر الضامن ، مرجع سابق ، ص 70 .

المشكلة من أهم معايير صياغة مشكلة البحث ، حيث يجب على الباحث أن يستخدم الكلمات الواضحة للغاية أثناء قيامه بصياغة مشكلة البحث ، وذلك لكي يفهم القارئ المشكلة التي تعرضها في بحثك العلمي، والتي يسعى الباحث لتفسيرها وحلها.

6. إن صياغة مشكلة البحث تقوم على إعادة صياغة وتحديد المصطلحات المتعلقة بمشكلة البحث وتوضيحها توضيحا كافيا.
7. **يجب تحديد متغيرات مشكلة البحث العلمي**، والتي تعتبر من أهم المعايير في صياغة مشكلة البحث، حيث ينبغي أن تتمثل المشكلة في متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع، على أن يكون المتغير التابع هو المحور الأساسي للبحث، والمتغير المستقل هو الذي ينعكس تأثيره على المتغير التابع، وقد يكون في بعض الحالات أكثر من متغير.
8. **أن تكون مشكلة البحث إضافة** حقيقية في موضوع معين، وأن يكون تأثيرها الإيجابي واضح على التخصص العلمي الذي تنتمي اليه الدراسة أو على المجتمع عموماً.

أمثلة عن المشكلات البحثية:

ماهي المشكلة في البحث العلمي؟

كيف يتم تعويض المساهمة في الخسائر المشتركة في القانون البحري الجزائري؟

كيف يمكن للرأي العام أن يكون فاعلا في السياسة العامة ؟

هل المعالجة الإعلامية للجريمة تساهم في توعية المواطن والحد من الجريمة ؟

ما المراد بالمنهج التكاملي؟

ما أسس المنهج التكاملي، وما أنواعه؟

ماهي أسس البحث العلمي ؟

هل استطاع التشريع البيئي الجزائري تقديم الحماية الكافية للبيئة ؟

ماهي الوساطة الجنائية ؟ وماهي إجراءاتها ؟

ما المقصود بالدليل الجنائي الرقمي ؟ وما مدى حجيته في القانون الجزائري ؟

ماهي المنهجية التي يتبعها القاضي في تأويل القواعد والنصوص القانونية ؟

إلى أي مدى طبق القاضي الإداري الجزائري نظرية الإلغاء الجزئي للقرار الإداري المخاصم ؟

إلى أي مدى يساهم القاضي الإداري في حل المنازعات الإدارية ؟

ماهي العلاقة بين استخدام الحاسب الألي وتقدم أفضل الخدمات للمستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات؟

فالمشكلة البحثية عبارة عن جملة استفهامية خبرية تفسر العلاقة بين متغيرات البحث، أو هي التساؤلات التي تمثل أجوبتها الهدف من القيام بهذه الدراسة العلمية.

فالباحث العلمي يسعى من خلال دراسته لأن يجد حلول للظواهر والمشكلات وتفسيرها بشكل منطقي علمي، وذلك عبر طرح عدد من التساؤلات المنطقية العلمية التي يتم تفسيرها وتوضيحها بشكل علمي أكاديمي، وبالتالي فمشكلة الدراسة هي كل ما يمكن أن يثير تساؤلات عند الباحث.

يتمثَّل مفهوم المشكلة بوجه عام في أمر يصعب تفسيره؛ أو في ظاهرة نبحث عن تفسير للعلاقات بين مكوناتها، أوهي عبارة عن عائق من أجل تحقيق هدف معين[1]، ويصاحب المشكلة قلق وتوتر، أما مشكلة البحث فهي عبارة قضية في مجال معين من التخصصات العلمية يترجمها الباحث في صورة تساؤلات ، ويسعى للإجابة عنها بشكل واضح دون التباس، ويُظهر ذلك في صورة نتائج أو خلاصة، وفي ضوء ذلك يتم صياغة مجموعة من التوصيات أو المقترحات التي تفيد الحل،

1 داودي نعيمة ، منهجية صياغة الإشكالية في البحث السوسيولوجي ، مجلة التعليمية ، مجلد 7 ، عدد 01 ماي 2020 ، ص 173 – 181 .

ومما سبق يتضح أن قيمة البحث العلمي تتمثل في التوصيف ووضع العلاج المناسب، ومن ثم طرح النظريات العلمية، والتي يمكن عن طريقها تحديد القواعد الأساسية للعلوم.

المحاضرة الثالثة

مصادر الحصول على المشكلة البحثية

مقدمة :

تعتبر مصادر الحصول على مشكلة البحث من الأمور التي يهتم الباحث بالتعرف عليها ومعرفة تفاصيلها، لأن اختيار مشكلة البحث موضوع صعب يقلق كل باحث ويشغل باله ويأخذ الكثير من تفكيره ووقته، فيظل الباحث وخاصة المبتدئ في حيرة من أمره في الوصول إلى مشكلة بحثية يجعلها موضوعا لبحثه الأكاديمي من رسالة دكتوراه أو موضوع مقال ينشره .

وذلك لأن أهمية موضوع البحث بل أهمية البحث العلمي كله تتبع لأهمية المشكلات العلمية المدروسة، وهو ما يميز رقي وتطور البحث العلمي في مجتمع ما، فنوعية المشكلات المدروسة وأهمية البحوث المنجزة تعبر عن مدى تطور الجامعات، فكلما كانت المشكلات المدروسة مرتبطة بحياة المجتمع اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا كلما كان تقدم البحث العلمي في ذلك المجتمع ، وكلما كانت المشكلات المدروسة جديدة وحيوية للمجتمع كانت دليلا على تقدم البحث العلمي في هذه الجامعة أو المجتمع، وبالتالي يكون البحث العلمي مساهما في تطور الدولة والمجتمع.

وفي هذه المحاضرة سنعرض لك عزيزي الطالب بعضا من أهم مصادر الحصول على مشكلات البحث العلمي فيما يلي سنعدد هذه المصادر الأساسية

التي يمكن أن يستغلها الباحث لاستخراج مشكلة بحثية مهمة تحتاج إلى دراسة وبحث .

أ. محيط العمل والخبرة العلمية: إن كثيرا من المشكلات البحثية تبرز للباحث من خلال تجاربه العلمية والعملية اليومية[1] فالخبرات والتجارب التي تثار في مكان العمل التي قد تكون مؤسسة إدارية أو اقتصادية أو حتى مشروع خاص والتي تطرح لدى الباحث تساؤلات قانونية مثلا أو اجتماعية أواقتصادية حسب طبيعة الوظيفة أو العمل لا يجد لها تفسيرا، كحدوث نزاع إداري بين موظف والإدارة، أو قرار إداري يختلف في تفسيره ، أو قرار إداري تشوبه عيوب تؤدي إلى إلغائه.

وقد يكون الموظف صحفيا يلاحظ مشكلة الأخطاء اللغوية أو الفنية وتأثرها على الجمهور، أو يرى قضايا يساهم الإعلام في تطويرها أو توجيه الجمهور نحوها، وقد يكون الباحث عاملا في مؤسسة اقتصادية ويريد أن يعرف أثر الحوافز المادية على العاملين مثلا، وقد يرى معاملات تجارية تثير لديه تساؤلات قانونية أو تساؤلات حول الآثار الاقتصادية و التجارية مثلا التعامل بالأوراق التجارية والسندات، أو يكون عاملا في قطاع التعليم فتثار أمامه الكثير من المشكلات التعليمية كصعوبة التعلم لدى فئات معينة أو في أماكن معينة، أو يلاحظ نفور الطلبة أو التلاميذ من

1 حسام مازن ، مرجع سابق ، ص 16 .

مواد معينة كاللغات الأجنبية أو الرياضيات فيسعى للبحث عن أسباب ذلك ومحاولة الوصول إلى تجاوز تلك المشكلات، الى غير ذلك من المواضيع.

ب. القراءات الواسعة الناقدة يتحصل الباحث على مشكلات الدراسة والبحث من القراءة الكثيرة للكتب والمقالات ومن المتابعات اليومية للأحداث، لما تحويه الكتب والدوريات والصحف ووسائل الإعلام المختلفة من أراء وأفكار قد تثير لدى الباحث الفضول وتطرح أمامه كثيرا من التساؤلات التي يمكنه أن يجعلها موضوعا للبحث والدراسة[1]، ومنها القضايا الدينية أوالسياسية والاختلافات المذهبية، فتنافس الأحزاب في الانتخابات والنقاشات المتكررة حول مواضيع سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية قد تثير التساؤلات فيتخذها الطالب أو الباحث موضوعا لدراسته وأبحاثه في شتى المجالات.

ج. البحوث السابقة يقدم الباحث في نهاية بحثه توصيات لمعالجة مشكلة ما أو مجموعة من المشكلات، ظهرت له أثناء إجراء الأبحاث وهو ما يدعو غيره لمواصلة البحث والاستمرار في معالجة المشكلة التي توقف غيره عن دراستها والتفكير فيها ومحاولة دراستها[2]، والباحث الجاد والمجتهد هو من يطلع على هذه الدراسات والأبحاث سواء كانت مقالات أو مذكرات

1 نادية سعيد عيشور وآخرون ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، مؤسسة حسين رأس الجبل ، قسنطينة، 2017 ، د ط ، ص 36 .

2 نادية سعيد عيشور وآخرون ، مرجع سابق ، ص 94 . حسام مازن ، مرجع سابق ، ص 16 .

أو أطروحات، ويواصل البحث أو قد يجد النقص في الدراسات السابقة فيقوم بإكمال النقص، وتعتبر هذا المصدر من أهم مصادر المشكلات البحثية كون المشكلة البحثية تبدأ من نهاية بحث علمي أكاديمي سابق وهو ما يعبر عن التواصل والاستمرار في البحث من جهة ويعبر عن جدة البحث ثانيا وعن بناء البحث العلمي على أسس من الحقائق التي توصل إليها السابقون.

مزايا مراجعة البحوث والدراسات السابقة: إن مراجعة الباحث للبحوث والدراسات السابقة وإطلاعه عليها تعد مهمة أخرى تكمل مهمة القراءات الاستطلاعية الأولية، إلا إن لها فوائد أخرى للباحث منها:

1- بلورة مشكلة البحث التي إختارها الباحث وتحديد أبعادها بشكل أكثر وضوحاً، وبذلك يستطيع الباحث التأكد من عدم تناول مشكلة بحثه من قبل باحثين آخرين، بل يساعده ذلك في اختيار مشكلات مختلفة أو أبعاد أخرى أو جوانب من المشكلة لم يتناولها غيره .

2- تزويد الباحث بالجديد من الأفكار والمعطيات التي يمكن أن يستفيد منها في بحثه، فقد تساعده البحوث السابقة في إختيار وسائل وأدوات مشابهة ناجحة لتلك البحوث، أو تغيير الوسائل والأدوات.

3- إمكانية الاطلاع على المصادر والمراجع التي لم يستطيع الوصول إليها الباحث بنفسه، والتي استفادت منها البحوث السابقة

4- تجنب السلبيات والأخطاء التي وقع فيها من سبقه من الباحثين وتجنب الصعوبات التي واجهوها .

5- الاستفادة من نتائج البحوث السابقة في بناء فرضيات لبحوث جديدة.

6- استكمال الجوانب التي وقفت عندها البحوث السابقة، من تصحيح أو إضافة أو شرح للمسائل المطروحة في تلك الدراسات والبحوث[1].

وبالتالي فإن مراجعة الدراسات السابقة توصلنا إلى النتائج التي انتهى إليها الباحثون السابقون وتظهر نوع العلاقة الموجودة بين الدراسات فيما بينها وتظهر العلاقة بينها وبين البحث الحالى، كما تفيدنا في بيان الثغرات التي تركتها الدراسات السابقة ومناطق الضعف أوالخلل التي دفعت الباحث إلى طرح الدراسة الجديدة للبحث[2].

د. التكليف من مؤسسة: قد يكون مصدر المشكلة البحثية مؤسسة رسمية أوغير رسمية تبحث عن حل لمسألة ومعالجتها وإيجاد حلول لها بعد التشخيص الدقيق والعلمي لأسبابها، وهذه المؤسسة قد تكون جامعة أو

1 نادية سعيد عيشور وآخرون، مرجع سابق ، ص 94 – 97 .

2 جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيري كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية ، القاهرة، د ط ، د ت، 377 .

مؤسسة اقتصادية أو مركز بحث[1]، وقد يكون السبب وكذلك الجامعة تكلف الطلبة والباحثين في الدراسات العليا بإجراء بحوث ورسائل جامعية وتحدد موضوعات البحث، وهذا من أهم البحوث العلمية لأنه ينطلق من واقع البحث العلمي أو من مشكلات فعلية حاصلة في المؤسسات الإدارية أو الاقتصادية تبحث عن حل لها.

هـ القراءات الإستطلاعية: يحتاج الباحث الى القراءات الأولية أو الاستطلاعية ومراجعة الأدبيات والكتابات المختلفة في مجال البحث الذي اختاره أو التخصص الذي يعمل فيه، ويحسن أن تكون القراءة بشكل شامل واسع ومتعمق[2]، فالباحث الذي يقرأ مختلف الكتب والأبحاث ويطلع على الجديد في مجال تخصصه يمكنه من اكتساب خبرات ومعارف وتكون رؤيته للمواضيع البحثية أكثر دقة وأشمل نظرة وسوف نذكر فوائد المطالعة والقراءة الواسعة في هذه النقاط المختصرة:

1- القراءة الاستطلاعية تساهم في توسيع معلومات الباحث ومعارفه عن الموضوع الذي يكتب عنه، فمهما بلغ الباحث من علم ومعرفة في الموضوع ومهما كان ملما بالمشكلة البحثية التي اختارها، فإن معلوماته قليلة واطلاعه مازال يشوبه النقص فهو لا يزال يحتاج الى مزيد من القراءة والاطلاع على ما

---

1 سعيد اسماعيل صيني ، قواعد أساسية في البحث العلمي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ، 2000 ، ص 118 .

2منذر الضامن ، مرجع سابق ، ص 64 – 65 .

كتب في الموضوع من جوانبه المختلفة حتى تكتمل لديه الصورة وتكون أكثر وضوحاً .

فالباحث الصادق مع نفسه المتواضع للعلم والبحث العلمي يرى نفسه كل لحظة يحتاج إلى المزيد من البحث والاطلاع، فهو في نظر نفسه جاهل مبتدئ في بداية الطريق مهما بلغ من درجات العلم والمعرفة، يقول انشتاين كلما ازددت علما زاد إحساسي بجهلي،وعلق عليها مصطفى محمود فقال : وهذه بداية العلم الحقيقي .. العلم الذي يورث الأدب مع الله، وقد سبقه الإمام الشافعي رحمه الله في ذلك حين قال:

كلما أدبني الدهـــر أراني نقص عقلي

وتراني كلما ازدت علما زادني علما بجهلي

2- القراءات الاستطلاعية تساعد في المزيد من التأكد من أهمية الموضوع، فالباحث يبدأ بالقراءة في بداية البحث وكلما استمر في القراءة والبحث في الموضوع كلما ازداد فهما وإدراكا للمشكلة التي يبحث فيها، وتعدد جوانب معالجتها واستطاع أن يميزها عن غيرها من المشكلات المشابهة والمرتبطة بها، وبالتالي يستطيع تحديد المشكلة التي طرحها بشكل أدق وأوضح واستطاع أن تميزها عن غيرها من المشكلات المشابهة أو المتقاطعة معها.

3- القراءات الاستطلاعية تساهم كذلك في تحديد مسار البحث وعدم تداخله مع غيره من البحوث، والاطلاع على الأدبيات السابقة لمعرفة إتجاهات النتائج

المتعلقة بالفرضيات من أجل مقارنتها بنتائج البحوث المنجزة من قبل، فيسير الباحث على خطى واضحة وفي مسيرة محددة لأهدافه التي رسمها لبحثه حيث يصل إلى النتائج الدقيقة المرجوة من بحثه.

المحاضرة الرابعة

وضع الإطار العام لموضوع البحث

إن أول خطوة يضعها الباحث قبل كتابة البحث هي وضع الإطار العام للبحث، وهي أهم خطوات إجرائه، وهو عبارة عن تمهيد يحدد فيه الباحث مشكلة الدراسة، ويطرح الإشكالية وبين وأهداف الدراسة وأهميتها على المستويين النظري والتطبيقي، كما يبين في التمهيد حدود الدراسة الموضوعية والزمانية والمكانية، وقد يسوق المصطلحات الأساسية التي استعملها إذا ضرورة ذلك. فالإطار العام للبحث هو عبارة عن " رسم الخطوط العريضة التي سيتم العمل عليها فعليا في البحث العلمي"

أهمية الإطار العام للبحث العلمي:

يكتسي الإطار العام للبحث أهمية بالغة بحكم أنه أول ما يقرأ من البحث في المقدمة وتتمثل أهميته فيما يلي:

1. الإطار العام للبحث توضيح لموضوع البحث، فلا يد من توضيح الإطار العام للبحث لوضع القارئ في الصورة ويتضح له معالم البحث المتمثلة في الأهداف والمشكلة والمنهجية.

2. توضيح فائدة البحث والقيمة العلمية للدراسة، فلكل بحث فائدة ترجى منه علميا وعمليا نظريا وتطبيقيا، ومن هنا وجب بيان أهمية البحث في مقجمة البحث ليعلم القارئ الفائدة من البحث والأهمية التي يكتسبها من الناحية العملية والعلمية النظرية والتي يمكن أن تكون من ضمن النتائج التي يتوصل إليها الباحث أو من جملة والتوصيات التي يقترحها الباحث في نهاية بحثه.
3. توضيح المشكلة وإبراز الفجوة البحثية التي يراد الوصول إليها، فالباحث حين يعرض الدراسات السابقة يتعين عليه بيان النقائص التي اتسمت بها البحوث السابقة والفجوة البحثية التي تركها من سبقه من الباحثين، ويعتبر إكمال النقص أو سد الفجوة البحثية من أكبر الأسباب الداعية لمعالجة المشكلة البحثية، ومن أهم أهداف البحث من أجل معالجة النقائص وسد الفجوات وتطوير البحث العلمي .
4. توفير المعلومات الأولية والأفكار الضرورية عن البحث وتسهيل قراءة البحث عند تمامه، فالقارئ يحتاج إلى دليل توجيه يعينه على أخذ فكرة عن الموضوع[1] .

1 بوحوش عمار وآخرون ، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية ، المركزالديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، برلين ، 2019 ، ص 62 .

شروط إعداد الإطار العام للبحث العلمي:

1. يجب أن يكون الإطار العام للبحث واضحا ومفصلا، بحيث يتطرق الباحث إلى جميع عناصر البحث ويعالجها بشكل يدفع للمزيد من القراءة.
2. يجب أن يكون دقيقا، فالدقة والتحديد الكامل لعناصر البحث من المسائل التي تزيد من توضيح المشكلة البحثية وتسهيل فهم الموضوع .
3. يجب أن يكون مناسبا لحداثة ونوعية المشكلة البحثية، فإذا كان يشترط في المشكلة العلمية أن تكون جديدة فإنه من الأهمية بمكان أن يكون عرضها مناسبا لحداثتها ونوعيتها وحدودها الزمانية والمكانية.
4. يجب أن يكون عرض المشكلة في الإطار العام مشوقا دافعا لقراءة المزيد، بحيث يكون مختصرا من غير إخلال ومفصلا من غير إملال.

عناصر الإطار العام للبحث العلمي:

عنوان البحث: عنوان البحث هو أهم جزء في التمهيد ، لذلك يجب أن يعرض بشكل مفهوم ، فيجب أن يكون واضحا وجذابا وخاليا من الأخطاء اللغوية أو الفنية، وأن يتجنب الباحث الغرابة في صياغة العنوان واستخدام المصطلحات العلمية، وكذلك يجب صياغته بشكل يناسب الإشكالية وبأسلوب مميز ودقيق.

المقدمة: تعتبر المقدمة أحد مكونات للإطار العام للبحث العلمي، حيث يعرض فيها الباحث لمحة عامة عن الموضوع، ويجب أن تُكتب المقدمة بأسلوب مترابط ومنظم وقوي، يبدأ فيه من المعلومات العامة وينتقل إلى الخاص إلى أن يصل لمشكلة البحث، وحتى يسهل للقارئ الاستمرار في القراءة ويمنحه القدرة على اتخاذه القرار في إكمال قراءة البحث، وعلى الباحث أن يتجنب ذكر نتائج البحث وتفاصيل الموضوع في المقدمة ، فالمقصود بالمقدمة هي بيان مشكلة البحث لا تفاصيل نتائجها .

مشكلة البحث: وهي أحد أهم مكونات الإطار العام للبحث ، حيث تُعرض المشكلة البحثية التي تُطرح في صيغة سؤال رئيسي عما يريد الباحث الوصول إليه، و يجب أن تصاغ الإشكالية بأسلوب واضح ودقيق، فتكون واضحة ودقيقة ومحددة، ويمكن للباحث أن يقسم السؤال الرئيسي إلى أسئلة فرعية والتي تأتي بشكل مرتب ومنطقي وعلمي.

لا يمكن تصور المراحل المنهجية في البحث العلمي عموما دون طرح الإشكالية حيث تعتبر الاشكالية الوجهة التي تحاول تفسير الظاهرة موضوع الدراسة، فإدراج مشكلة البحث ضمن إشكالية هو ضمانة لسيرورة مشكلة البحث الوجهة الصحيحة في ايجاد التفسير العلمي لها، وايجاد الاجابة على تساؤلات الدراسة .

فرضيات البحث: فرضيات البحث عبارة عن توقعات الباحث بشكل مبدئي والإجابات التي تكون جزءا من حل مشكلة بحثه والتي يريد أن يتحقق منها

باستخدام المعطيات والمعلومات المتوفرة لديه، ويجب أن تغطي الفرضيات كافة الأسئلة الفرعية للمشكلة المطروحة وتعطي الحلول، ويجب أن تصاغ بشكل واضح ومحدد ودقيق وبسيط وقابلة للاختبار ليتحقق منها بإثبات صحتها أو نفيها في ختام البحث.

أهداف البحث: يذكر الباحث هنا الأهداف التي يتوخاها من بحثه والتي يأمل أن يحققها من خلال دراسته، وهي الأهداف العلمية والتطبيقية من التطرق للمشكلة البحثية.

أهمية البحث: يكشف فيها الباحث القيمة العلمية والعملية للبحث، والإضافة العلمية التي يمكن أن تحققها الدراسة في مجال البحث العلمي، وكذلك يجب أن يوضح ما يميز بحثه عن البحوث الأخرى التي أنجزت في المجال[1].

حدود البحث: هي نطاق البحث العلمي من حيث موضوعه وطبيعته، ومكان الدراسة، وتحديد الفترة الزمنية للبحث، وهنا يكون مهما تحديد النطاق الزماني والمكاني في الدراسات الميدانية الاجتماعية وفي الدراسات التاريخية.

منهجية البحث: هي المنهج الذي يحدده الباحث بما يتناسب مع طبيعة بحثه، ويجب على الباحث اختيار المنهج بدقة وعناية، فاستخدام منهج غير

1 عمار بوحوش وآخرون ، مرجع سابق ، ص 62 .

مناسب للمشكلة البحثية يؤدي إلى نتائج غير دقيقة، بل غير صحيحة، وبالتالي فشل البحث بشكل كامل.

تحديد مصطلحات البحث: ومصطلحات البحث هي عبارة عن الكلمات والمفردات العلمية التي يستخدمها الباحث في بحثه، وذلك لتسهل فهم الفكرة على القارئ ومعرفة المعاني المقصودة من تلك المصطلحات، ويجب تحديد المصطلحات بدقة وفق القواعد العامة لمصطلحات الموضوع ووفق القاعدة العامة لاختيار المصطلحات لتعريفها وهي: (أن الباحث يختار كل مصطلح يراوده شك في أن يفسر بتفسير يختلف من قارئ إلى آخر أو يختلف عن تفسير الباحث نفسه لذلك المصطلح).

الدراسات السابقة: وفيها يشير الباحث إلى الدراسات التي يستأنس بها الباحث ويستفيد منها وينطلق من نتائجها، من أجل الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع بحثه، ، وتحديد مدى التشابه والاختلاف بين بحثه وبين البحوث السابقة[1].

1 عمار بوحوش وآخرون ، مرجع سابق ، ص 63 .

المحاضرة الخامسة

جمع المعلومات وتحليلها

مقدمة

المعرفة هي القوة، والمعلومات هي المعرفة، ومن ثم فإن البيانات قوة، ومن يعرف أكثر يتحكم أكثر، والبيانات اليوم هي معلومات في شكل رقمي، على الأقل كما هو محدد في تكنولوجيا المعلومات.. ولكن قبل أن يتمكن الباحث من الاستفادة من هذه البيانات في استراتيجية ناجحة لبحثه أو عمله أو مؤسسته، فهو بحاجة إلى جمعها أولا، فهذه هي الخطوة الأولى لإنجاز البحث العلمي .

تعتمد المجتمعات المعاصرة بشكل كبير على البيانات ، مما يؤكد أهمية جمعها وتخزينها وترتيبها والاستفادة منها بقراءتها وتحليلها واستخلاص النتائج والحلول واتخاذ القرارات المناسبة، وذلك في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والسياسية، فالحكومات والمؤسسات الاقتصادية والشركات تعتمد في عملها وتخطيطها وسياساتها بالدرجة الأولى على المعلومات والبيانات، وبقدر تحكمها في المعلومة يكون نجاحها في اتخاذ القرارات المناسبة.

ويعد جمع المعلومات الدقيقة والبيانات الضرورية للبحث العلمي أمرًا ضروريًا للوصول لنتائج صحيحة وحقيقية من أجل اتخاذ قرارات مستنيرة،

والحفاظ على صدقية البحث، وبالتالي تطور البحث العلمي والاستفادة من نتائجه في المجالات الصناعية والاقتصادية والسياسية.

إن جمع المعلومات في البحث العلمي هو عملية جمع البيانات الدقيقة وقياسها وتحليلها من مجموعة متنوعة من المصادر ذات الصلة للعثور على إجابات صحيحة على أسئلة البحث وتقييم النتائج والتنبؤ بالاتجاهات والاحتمالات، فعملية جمع البيانات وتحليلها، عملية أساسية لفهم المشكلة البحثية، ووضع حلول ملائمة لها.

مفهوم جمع المعلومات للبحث العلمي ليس جديدًا، غير أن العالم تغير فتغيرت أساليب البحث وتطورت تطورا مذهلا، فهناك المزيد من البيانات المتاحة اليوم ، وهي موجودة في أشكال لم تكن من قبل ، وعليه يجب أن تتغير عملية جمع المعلومات للبحث العلمي وتنمو مع الزمن ، مواكبة للتطورات التكنولوجية الحالية.

أثناء جمع المعلومات للبحث العلمي، يجب على الباحثين تحديد أنواع المعلومات والبيانات ومصادرها والطرق المستخدمة في جمعها، لأن هناك العديد من طرق جمع المعلومات للبحث العلمي المختلفة ، ولذلك يحتاج الباحث لجمع المعلومات ومعالجتها واستثمارها في بحثه العلمي إلى الإجابة على أسئلة مهمة هي :

1. ما الهدف من هذا البحث؟

1. ما أنواع البيانات التي يحتاج لجمعها؟
2. ما الأساليب والإجراءات التي سيتم استخدامها لجمع المعلومات وتخزينها ومعالجتها؟
3. لماذا نحتاج إلى جمع المعلومات للبحث العلمي؟

جمع المعلومات: إن جمع المادة العلمية للبحث العلمي من أهم عوامل نجاح البحث العلمي ووصوله إلى النتائج والحلول المنطقية والسليمة، بالإضافة إلى تنوع المصادر والمراجع الموثوقة التي يجمع منها الباحث العلمي معلومات دراسته، كلها عوامل رئيسية تُكسب البحث الثراء والقيمة المعرفية والعلمية.

والباحث الناجح هو الباحث الذي يستطيع أن يتعرف المصادر والمراجع المتوافرة في الموضوع ويصنفها حسب أهميتها، لأن القراءة الجيدة هي الوسيلة الجيدة في جمع المادة العلمية بشكل غير مباشر عبر الدراسات السابقة.

إن مرحلة جمع المادة العلمية إحدى أدق وأهم وأصعب المراحل في إعداد وكتابة البحث أو الرسالة العلمية، فبعد أن ينهي الباحث العلمي مرحلته الأولى وهي اختيار موضوع أو مشكلة البحث العلمي التي يبنى عليها كامل البحث العلمي، يبدأ المرحلة الثانية الخاصة بجمع المعلومات والبيانات التي تعتبر منابع

الدراسة العلمية، والتي ترتبط بشكل رئيسي بالمصادر والمراجع ، والتي ترتبط بشكل مباشرأو غير مباشر بموضوع البحث.

ولأهمية مصادر جمع المعلومات دور أساسي في اكتساب البحث قيمته العلمية ، فقوة الوثائق ومصداقيتها وتنوع المصادر الأولية وكثرة المراجع تنعكس على قوة البحث العلمي وعلى نجاحه ووصوله الى الاستنتاجات التي يهدف إليها البحث.

يستطيع الباحث أن يسلك طريقين لجمع المعلومات، ويستخدمهما كمراجع لجمع المعلومات، وقد يستحدمهما معا أو يكتفي بواحدة : المصادر والمراجع المكتوبة أو إجراء البحوث الميدانية وسنتكلم عن كل وسيلة باختصار.

2. المصادر والمراجع المكتوبة:

تمثل المكتبة أهم مصدر للبحث العلمي بل هي المصدر الرئيس للبحث العلمي، والاهتمام بالمكتبات والعاملين بها يمثل المدخل الطبيعي للاهتمام بالبحث العلمي، واللجوء إلى المكتبة هو المصدر الأساسي للحصول على المعلومات والبيانات الخاصة لكل بحث علمي.

فالمصادر المكتوبة قد تكون كتباً مطبوعة أو مخطوطات أو دوريات أو مجلات أو صحفا أو رسائل جامعية أو بحوثا ودراسات مخطوطة أو منشورة، ويدخل في هذا الإطار التقارير والدراسات

والوثائق، سواء منها المسجلة على الوسائل التقليدية، أو المسجلة في الوسائل الإلكترونية، وكذلك الوثائق المنشورة في الشبكات المعلوماتية ، من خلال المواقع العلمية والبحثية والأدبية والاعلامية.

وتقسم المصادر المكتوبة إلى المصادر أو المراجع الاصلية، التي تحتوي على المادة الاصل عن مؤلفيها والوثائق والمخطوطات[1]، أما المراجع فهي الكتب المؤلفة والمستندة الى تلك المصادر أو المقتبسة عنها، فتعتبر مصادرثانوية أو مراجع[2] .

واللجوء إلى المكتبات واستخراج ما تحتويه من كنوز وما تتضمنه من معلومات أمر له أصول وقواعد وآداب وعلوم يحسن أن نشير إلى بعضها بإيجاز:

آداب التعامل مع المكتبة: ونقصد هنا الآداب التي يجب على الباحث التحلي بها في التعامل مع المكتبة بكافة عناصرها المادية أو مع القائمين عليها أو مع ما تحتويه من كتب ومراجع وذلك على الوجه التالي:

أولاً: التعامل مع المكتبة كمكان:

1 صالح طاليس، المنهجية في دراسة القانون ، منشورات زين الحقوقية ، بيروت ، ط 1 ، 2010 ، ص 151 . ينظر: عبد الفتاح الخضر، أزمة البحث العلمي في العالم العربي ، سلسلة دراسات ، مكتب الحجيلان ، الرياض ، ط 3 ، 1992 ، ص 23 .

2 نفسه ، ص 151 .

يتميز المكان المخصص للمكتبة بقدسية خاصة ، فلا ينبغي رفع الأصوات فيها. وكذلك لا يجوز بأي حال من الأحوال التعامل مع المكان باستهتار أو جلب المشروبات والمأكولات إليها، فالمكتبة ليست مكانا للطعام أو للحديث والمسامرة، وإنما هي مكان للعلم الذي يعتبر عبادة بل من أفضل العبادات في ديننا.

ومما يبعث على الأسف أننا نرى في مكتباتنا كثيرًا من هذه المظاهر السلبية التي تسيء إلى طلبتنا وجامعاتنا، بالإضافة إلى ما تسببه من تضييع الأوقات على الباحثين وشغلهم، وإذا علمنا أن كثيراً من الباحثين يقطع أميالاً طويلة سفراً ومشقة لكي يصل إلى المكتبة للانتفاع بكنوزها وذخائرها ثم يجدون أجواء لا تبعث على طلب العلم ولا تعين على البحث.

وتعتبر المكتبة عنوان تقدم الجامعات في العالم ، فالجامعات الكبرى تحتوي على مكتبات كبيرة ورائدة وتقدم خدمات جليلة وكبيرة للباحثين والقراء الذين يفدون عليها من أماكن بعيدة، كما أن المكتبات الكبرى تظل مفتوحة للقراء 24 / 24 ، وفي عصرنا الحالي أصبحت المكتبات الكبرى متاحة للباحثين على شبكة الأنترنيت وتقيم الجامعات ومراكز البحث اتفاقيات للولوج مع المكتبات العالمية ليصل الباحث إلى أحدث البحوث والدراسات في جميع المجالات.

ثانياً: آداب التعامل مع العاملين في المكتبة:

يقوم على المكتبة هيكل إداري وفني مدرب على التعامل مع الباحثين ومع الكتب، وهم من الحاصلين على شهادات ومؤهلات جامعية في علوم المكتبات، فالتعامل مع الكتب وظيفتهم الأساسية، وعليه فإن العاملين في المكتبة هم المدخل الرئيسي لفهم تنظيم المكتبة.

ولذلك يجب على الباحث أن تكون له علاقات ودية إنسانية مع العاملين في المكتبة،

ولأهمية الدور الذي يقوم به أمناء المكتبات في المكتبات الكبيرة، فإنه لا يسمح للباحث أن يحصل على الكتاب إلا عن طريق أمين المكتبة، حتى إذا ما فرغ من استخدامه فإنه يسلمه إلى أمين المكتبة أو يتركه في الطاولة، وبذلك نضمن أن يرجع الكتاب إلى مكانه وبنفس الرقم المسلسل، إذ أن ترك هذا الأمر للباحثين يؤدي إلى اضطراب الفهرسة وتداخلها مما يصعب معه الحصول على الكتاب مرة أخرى[1].

ثالثاً: آداب التعامل مع الكتاب:

يمثل الكتاب بما يحتويه من معلومات وبيانات ثروة حقيقية تتوارثها الأجيال وينتفع بها الباحثون على مر العصور والأزمان، ولذلك فإن التعامل مع الكتاب

---

1 https://justice-academy.com/the-first-requirement-the-library/#_ftn2 يوم 16 / 03 / 2023 سا 16:22

تحكمه آداب يجب الالتزام بها تنبع من ثقافتنا وديننا وتقاليدنا العربية الإسلامية.

ومن أهم هذه الآداب المحافظة عليه وعدم تقطيع أجزاء منه أو شطب كلمات أو الكتابة على هوامش الكتب أو تخريب أفكاره واستخدام المعلومات والبيانات الواردة فيه وفقاً للقواعد العلمية التي تبين والتي سوف تكون محل دراسة وعناية .

ويتميز الكتاب عن غيره من مصادر البحث الأخرى بسهولة تخزينه وسهولة الرجوع إليه في كل الأوقات، كما تتميز الكتب عادة بتعدد معارفها فيستطيع الباحث أن يغترف من هذه الكتب ما يفيده في قابل حياته.

رابعا: أنواع المكتبات

تتعدد المكتبات وتتنوع بتنوع المعارف والعلوم ويعتبر العصر الذي نعيشه عصر التخصص في العلوم والدراسات، ولذلك فكل علم له كتبه الخاصة به.

أنواع المكتبات من حيث ملكية المكتبة: مكتبات عامة وأخرى خاصة.

ومن ناحية هدفها فإننا نجد مكتبات تقدم خدماتها للجمهور والمترددين عليها مجاناً، ومنها ما يتخصص في بيع الكتب. ومن ناحية ما تحتويه من كتب، فلدينا المكتبة الجامعة، والمكتبة المتخصصة.

وسوف نلقي الضوء على كل نوع من هذه الأنواع كما يلي:

أولاً: تقسيم المكتبات من حيث تقديم الخدمة:

تنقسم المكتبات وفقاً لهذا المعيار إلى: مكتبات عمومية تقدم خدماتها مجاناً للمترددين عليها من طلاب العلم والباحثين،كالمكتبات الموجودة بالجامعات والكليات المختلفة،ومكتبات المطالعة في مختلف بلديات الوطن وهي تفتح أبوابها على مدار العام وفي مواعيد معلومة للجميع، وتتميز هذه المكتبات بكثرة الكتب وانضباط الفهرسة ونظام العمل بها.

وهناك مكتبات لبيع الكتب للجمهور وقد تكون هذه المكتبات دوراً للنشر، وتلعب دور النشر دوراً حيوياً واساسياً في توزيع العلم في العصر الحديث وفي كثير من الأحيان يقوم الناشر بالمساهمة أو تحمل تكاليف انتاج الكتاب وهو في ذلك يؤدي خدمة جليلة للعلم.

ثانياً: من حيث ملكية هذه المكتبات:

فهناك مكتبات تملكها الدولة، كالمكتبات العمومية ومكتبات الجامعة والمكتبات الوطنية أو المكتبات البلدية، وقد تكون هذه المكتبات خاصة يملكها أفراد أو جماعات أو هيئات علمية وثقافية، وهذه المكتبات يمكن الإستفادة بها في الحدود والقيود التي تحددها هذه الجهات.

ثالثاً: تقسيم المكتبات من حيث محتواها:

نجد أن المكتبة قد تكون جامعة لكل العلوم والمعارف، وفي هذه المكتبات نجد مراجع ومصادر لجميع العلوم والفنون، وبها أقسام متعددة بتعدد هذه العلوم والفنون.

أما النوع الثاني فهي مكتبات متخصصة: إذ أنها تتخصص في فرع من فروع العلم ومن ذلك مثلاً مكتبات كليات الحقوق التي تتخصص في فروع القانون المختلفة، ولا تهتم بغيره من المعارف[1].

2. **البحوث الميدانية**، بالاعتماد على الاختبار الشخصي والملاحظات الخاصة والتجارب والمسح الميداني الاحصائي والمقابلات الشخصية والاستبيانات على إختلاف أنواعها، وهي وسائل مهمة لقياس الرأي بهدف تدعيم البحث العلمي، فضلا عن استخلاص المعلومات عن أصحابها والقائلين بها، واللذين وصلتهم ويحتفظون بها، وأهل الفكر والرأي، وشهود العيان أو المعاصرين للوقائع والأحداث مباشرة. ويمكن

---

1 https://justice-academy.com/the-first-requirement-the-library/#_ftn2 يوم 16 / 03 / 2023 سا 16:22

تقسيم طرق البحوث والمسح الميداني، الى كل من طريقة الاتصال التي تشمل أسلوبي الاستبيان والمقابلة، وطريقة الملاحظة.

تحليل المعلومات واستنباط النتائج : ثم تأتي حطوة مهمة من خطوات البحث وهي مرحلة تحليل النتائج والمعلومات لأن البحث العلمي يقوم أساسا على تفسير وتحليل دقيق للمعلومات المجمعة لدى الباحث ويكون التحليل عادة بإحدى الطرق التالية:

أ. **التحليل النقدي:** ومن خلاله يجمع الباحث الأراء المستبطة من المصادر والوثائق ويقوم بنقدها إيجابا وسلبا مدعما آراءه بالأدلة والشواهد العلمية و العقلية.

فالمنهج التحليلي النقدي يعتمد على تفكيك العناصر الأساسية للموضوع محل البحث، ودراستها بأسلوب متعمق، وفي ضوء ذلك يتم استنباط الأحكام والقواعد التي يمكن عن طريقها إجراء تعميمات تساعد في حل المشاكل الاجتماعية، ويشيع استخدام ذلك المنهج في العلوم الشرعية والأدبية والفقهية والاجتماعية بجميع أقسامها.

ب. **التحليل الإحصائي الرقمي:** ويكون ذلك عن طريق الأرقام الرياضية واستحدام النسب المؤوية وتستخدم هذه الطريقة مع المعلومات المجمعة من الأشخاص المعنيين بالإستبيان ونسبة ردودهم وما شابه ذلك، وتحليل هذه الأرقام وتفسيرها.

المحاضرة السادسة

كتابة تقرير البحث كمرحلة أخيرة من خطوات البحث العلمي

مقدمة :

بعد انتهاء الباحث من انجاز دراسته في جميع جوانبها وما تشمله من جمع للمعلومات وعرضها وتحليلها وحصر النتائج ومناقشتها، يستلزم عليه كتابة تقرير البحث الذي يعرض فيه بوضوح كافة خطوات ومراحل الجهد العلمي الذي بذل من البداية حتى النهاية حتى ينقل و يعرض أفكاره العلمية وما توصل إليه على أهل الاختصاص والمهتمين بموضوع دراسته.

إن تقرير البحث العلمي هو عبارة عن التدوين الكتابي للعمل الذي قام به الباحث منذ اختيار عنوان موضوع البحث، ومرورًا بعملية تجميع المعلومات، والقيام بالتحليل الإحصائي، ومن ثم وضع النتائج التي بلغها الباحث وتفسيرها، وطرح الحلول المناسبة أو التوصيات ، ويتضمَّن تقرير البحث العلمي مُختلف بنود خطة البحث، ولكن بصورة موسعة وتفصيلية.

تعريف تقرير البحث : " تقرير البحث وسيلة اتصال فكري بين الباحث والقراء، فيه يظهر مدى ما اختزن الباحث من معارف ومدى قدرته على تنظيم

هذه المعارف، ومدى أصالته في في التفكير والتحليل والتفسير والتعبير والمناقشة و الوصول الى نتائج بدقة ووضوح "[1]

إن تقرير البحث هو التقرير الذي يقدم من قبل الباحث بعد نهاية الدراسة، سواء إلى الجامعة أو التي يسعى للحصول على الشهادة العلمية منها إلى الجهة العلمية التي طلبت الدراسة، أو إلى إحدى الدوريات والمجلات العلمية المحكمة، أو الى المؤسسة التي مولت الدراسة البحثية.

وعلى الرغم من أن المواصفات المطلوب وجودها في التقرير تختلف من جامعة الى أخرى ومن مجلة إلى أخرى إلا أن هناك مواصفات أساسية يفترض أن يتم أخذها بعين الاعتبار عند كتابة التقرير النهائي للبحث، ومن أبرز خذه الصفات:

1- **أن تكون اللغة المستخدمة سليمة ومفهومة وواضحة**، وخالية من الأخطاء النحوية أو اللغوية.

يعتمد البحث العلمي على الحقائق العلمية أولاً، والدقة في اختيار لغة الكتابة التي يقوم بها الباحث ثانيا بعد جمعه للمادة العمية ، وتعد هذه المرحلة أي مرحلة تحرير البحث مرحلة حاسمة ، حيث يجد عدد كبير من الطلبة صعوبة في إنجاز هذه العملية، حيث نجد الكثير من طلبة الماجستير والدكتوراه يعجزون عن تحرير بحوثهم بلغة علمية سليمة، ولا يستطيع

1 رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وتطبيقاته العلمية، ط 1، دار الفكر، دمشق، سوريا، ص 452.

الباحث أن يسترسل في كتابة البحث و التعبير عن الحقائق العلمية التي يريد إيصالها للقارئ، فالكثير من الرسائل والبحوث عبارة عن تكديس للمعلومات المنقولة من الكتب بلغة ضعيفة لا ترقى إلى مستوى اللغة العلمية التي تضفي على البحث الصفة العلمية[1].

والمقصود باللغة العلمية هو ذلك التعبير اللغوي الكتابي في الخطاب العلمي، وهي تمثل إحدى التقنيات الهامة التي يفترض على أن يكون الطالب قد تعلمها في مختلف مراحل الدراسة والتحصيل، ولهذا فالفهم الغالب من مصطلح البحث العلمي هو اكتساب هذه الأدوات بعد فهم وظيفتها وتمثل أبعادها، ثم العمل على تطبيق آلياتها وتفصيل عناصرها بشكل متكامل، ومن ثم يكون الهدف من الفهم والعمل الذي هو تماسك محتوى الخطاب العلمي بكل مكوناته وعناصره أولا ويكون التواصل متين واقع بين الباحثين ثانياً[2].

وهنا ينبغي أن نشير إلى التكوين اللغوي أو ما يعرف بالتعبير الكتابي الذي يتدرب عليه التلميذ منذ سنواته الأولى في المدرسة، والتي تكسبه القدرة على الكتابة بأسلوب صحيح وبلغة سليمة واضحة والتي ينبغي أن يكتسبها الطالب للدخول إلى عالم الكتابة العلمية[3].

---

1 لطيفة عبو ، اللغة العلمية في البحث العلمي قراءة في المفهوم ، الملتقى الدولي الرابع حول مناهج البحث في اللغة والأدب والفنون ، جامعة أبو بكر بلقايد ، تلمسان ، مجلة الآداب و اللغات ، مجلد 18 ، عدد 01 ، 25 نوفمبر 2018 ، ص 140- 146 .

2 المرجع نفسه .

3 المرجع نفسه .

ومن هنا نرى أنه من الأهمية بمكان أن يكتسب الطالب أسلوبا علميا سليما ولغة عربية فصيحة ، كما ينبغي العناية بقواعد الإملاء والنحو والبلاغة، فالكتابة العلمية تتطلب كل هذه المهارات اللغوية الضرورية.

2- **أن تكون المعلومات المكتوبة في التقرير صحيحة**، فصحة المعلومة أهم مسألة من مسائل البحث العلمي، فأي فائدة ترجى من معلومات غير صحيحة ينقلها الباحث دون تمحيص، ولا بد من إقامة الأدلة على الحقائق التي يقدمها الباحث ولذلك قال علماؤنا في هذا الشأن : " إن كنت ناقلا فالصحة أو كنت مدعيا فالدليل " فلا تصح دعوى بدون دليل صحيح مقبول سواء من جهة النقل الذي يشترط فيه النقل الصحيح الإسناد عن القائل وإن كانت دعوى عقلية فيشترط لها الدليل الصحيح المقبول[1].

3- احترام الجانب الشكلي للتقرير أي تنظيم التقرير وترتيبه واستخدام الكلمات المترابطة التي توصل المعلومات للقارئ بكل يسر وسهولة.

وضع خطة البحث:

هي خطوات يضعها الباحث ليسير عليها أثناء تنفيذ البحث للخروج به في صورة مشرفة لتحقيق هدف البحث من الناحية العلمية والفنية، وهي عبارة عن المقدمة وتقسيم البحث إلى أبواب أو فصول أومباحث حسب

1 محمد سعيد رمضان البوطي، كبرى اليقينيات الكونية ، دار الفكر المعاصر، بيروت ، ط 8 ، 1982 ، ص 34 .

الموضوع والمادة العلمية وكذا الهدف من البحث، ثم خاتمة يذكر فيها النتائج والتوصيات.

يتم تقسيم البحث العلمي إلى مجموعة من الأبواب أوالفصول والمباحث حسب حجم البحث و، وهناك عدة طريق لتبويب البحث العلمي، من أبرز ها: **طريقة التبويب التاريخي والطريقة البنيوية،**

فحسب طريقة التبويب التاريخي يقوم الباحث بتبويب بحثه العلمي من خلال التطور التاريخي للموضوع، حيث يلعب الترتيب الزمني دورا هاما في تقسيم البحث حيث يقوم الباحث بتقسيم الظاهرة من خلال الظروف التاريخية الخاصة بها.

أما الطريقة البنيوية: والتي تستخدم بكثرة في العلوم الإنسانية، حيث يقوم الباحث بدراسة بنية الموضوع ومكوناته ومبادئه والعلاقات التي تربط هذه المكونات، وتميز الطريقة البنيوية بين تطور الموضوع المعقد وبين عمله وأدائه لوظيفته، وتؤكد على هرمية الموضوع، وتحلل العلاقات ما بين جوانبه.

أغراض خطة البحث: تحقق خطة البحث الأغراض التالية :

1. تساعد الباحث على التفكير في الأوجه المختلفة لبحثه و ترتيب موضوع بحثه بصورة واضحة و مفهومة.
2. تقوم خطة البحث بتقويم دراسة الباحث المقترحة، فقد تبدو المشكلة التي يفكر فيها الباحث أقل قيمة وأهمية بعد كتابتها و بلورتها.

3. تسهم خطة البحث المكتوبة في قدرة الآخرين على تقويمها، و بالتالي تقديم اقتراحاتهم و توجهاتهم التي قد تؤدي إلى تطوير أو تعديل مشكلة البحث المقترحة.
4. تعتبر خطة البحث بمثابة المرشد الذي يهتدي به الباحث عند إجراء الدراسة، كما تساعد الباحث في القدرة على مواجهة المواقف غير المتوقعة.
5. توفر خطة البحث الوقت و النفقات، و تقلل من احتمالات حدوث أخطاء مكلفة .

تقسيم البحث:

تقسيم البحث أمر منطقي؛ حتى يستقيم للباحث أن يتناول الجوانب المتعددة لمشكلة البحث، ويجب أن يخضع تقسيم البحث إلى أسس منطقية، وضوابط منهجية بحيث يؤدي كل جزء دوره في نطاق الكل، أي يجب أن يكون بينهما علاقة بحيث يكمل كل منها الآخر، فإذا غاب هذا التكامل بين تلك الأقسام فإن كل قسم يصبح بحثاً مستقلا.

طريقة تقسيم البحث :

وتقسيم البحث إما أن يكون تقسيماً ثنائياً: أي يقسم البحث إلى قسمين أو بابين أو فصلين حسب الأحوال. وإما أن يتخذ التقسيم شكل الأقسام المتعددة.

أولاً: التقسيم الثنائي

يقوم التقسيم الثنائي على أساس تقسيم البحث إلى جزئين اثنين متقابلين أو متكاملين، ففي الصورة الأولى: يتناول الباحث مشكلته في إطار قسمين متقابلين أي يمثلان اتجاهين مختلفين في بحث المشكلة، ومن دراسة هذا التقابل بين الرأيين يخلص الباحث إلى نتائج محددة، قد تتمثل في أن يتبنى وجهة نظر أحد الرأيين او يوفق بينهما أو يطرحهما ويخلص إلى رأي جديد.

أما الصورة الثانية: وهي تقسيم البحث إلى قسمين متكاملين، حيث يرتبط كل قسم بالقسم الآخر، فقد يكون كلاهما مقدمة للآخر، وهو تقسيم يتكامل فيه القسمان.

ثانياً: التقسيم المتعدد للبحث:

وفي هذا التقسيم يُقسم البحث إلى اقسام متعددة أكثر من اثنين فقد يكون ثلاثة أو اكثر من ذلك حسب مقتضيات البحث.

ويفيد هذا التقسيم في الدراسات الاجتماعية والإنسانية، إذ عن طريقه يتم تقسيم موضوع معين حسب مراحل حدوثه أو إجرائه.

ثالثاً: ضوابط تقسيم البحث

يخضع البحث على الوجه السابق لمجموعة من الضوابط التي يجب على الباحث التقيد بها حتى يأتي تقسيمه إطاراً حاكماً لموضوعه، وتتمثل هذه الضوابط في ضرورة الالتزام بالإطار الشكلي المتعارف عليه في التقسيم، وأيضاً ارتباط التقسيم بالتسلسل المنطقي لأفكار البحث. فضلاً عن انضباط العناوين وتعبيرها عما تحتويه. وأخيراً توازن التقسيم.

العوامل التي تتحكم في الخطة

- **الجهة التي يقدم إليها البحث** : وهي الجامعة أو المؤسسة أو المؤتمر، ففي كثير من الأحيان تطلب موضوعا معينا وعدد صفحات محددة، كأن يكون البحث مقالا ينشر في مجلة أو كتابا أو بحثا يقدم لأشغال ملتقى في موضوع معين، وبالتالي فالجهة التي تطلب البحث هي التي تحدد عدد الصفحات أو عدد الكلمات، وقد تقدم الجهة كذلك عناصر الموضوع المهمة التي يجب أن يتناولها البحث.

- **العوامل المادية:** تعتبر تكلفة البحث المادية من العوامل التي تتحكم بخطة البحث، ومن ثم التوسع أو الاختصار واستخدام الأدوات المناسبة، فإذا كانت الموارد المادية للباحث قليلة أو شحيحة فإن ذلك حتما سيؤثر على خطة البحث وكم المعلومات وربما قيمتها العلمية، أو قد تكون الجهة التي تطلب البحث لا تعطي أهمية كبيرة للبحث فإن الميزانية المخصصة للبحث تكون قليلة

وبطبيعة الحال يؤثر ذلك على البحث سلبيا والعكس صحيح فكلما كانت الموارد وفيرة كان البحث وفيرا ماديا ومعنويا، ولذلك نجد أن الجامعات الكبرى والدول العظمى تعطي أهمية كبيرة للبحوث وتخصص ميزانيات كبيرة للبحث العلمي في جوانبه الاجتماعية و التقنية.

- **الوقت المحدد لإنجاز البحث:** فالوقت المتاح أمام الباحث يعتبر أهم العوامل المؤثرة في إعداد نموذج خطة البحث، والتي ينبغي أن تكون متوافقة مع ما يتوافر من وقت، يلاحظ ذلك في الوقت المخصص لرسالة الدكتوراه يكون أكبر منه في مذكرات الماستر مثلا، فيعطى لكل عمل ما يناسبه من وقت، فالمذكرة التي تهدف إلى تدريب الطالب على البحث وتهيئته للتعامل مع الكتاب ولا يشترط في مواضيعة الجدة العلمية كمذكرة الماستر لا يعطى للطالب سوى مدة أشهر، بينما يفسح لطالب الدكتوراه مدة أطول بقدر ما يتطلبه البحث من وقت وهو 4 سنوات ويمدد له الوقت حسب الظروف التي يمر بها الطالب خلال إنجاز بحثه.

كتابة مسودة البحث:

يحتاج الباحث في النهاية إلى كتابة وتنظيم بحثه في شكل يعكس كل جوانبه هذه الكتابة، التي يمكن بواسطتها إعطاء صورة تقريبية للبحث في شكله النهائي، وحتى يتمكن الباحث من معرفة النقائص، ويعرف ما إذا كان قد أفاض في جانب أو اختصر في جانب آخر، فيعمل على تصحيحها

وإعادة التوازن للبحث، ويتدارك ما أهمله من اقتباسات، وقد يرى إعادة التقسيم والترتيب لبعض أجزاء البحث .

الكتابة النهائية للبحث:

تأتي المرحلة الأخيرة والنهائية وهي مرحلة صياغة البحث وكتابته في صورته النهائية وإخراجه في حلة وشكل جميل واضح للقراءة، بهدف إقناع القارئ بمحتوى البحث العلمي والأفكار الموجودة فيه، فعميلة الكتابة تتضمن أهدافا محددة، وتتكون من مجموعة من المبادئ التي يجب على الباحث الالتزام بها أثناء مرحلة الكتابة، ولبيان ذلك يجب التطرق إلى نقطتين أساسيتين هما:

1 . أهداف كتابة البحث العلمي:

أ . **إعلان وإعلام نتائج البحث**: إن الهدف الأساس والجوهري من عملية الكتابة هو إعلام القارئ بطريقة علمية منهجية ودقيقة عن المجهودات المبذولة في البحث، وإعلان النتائج العلمية وإقناع القارئ بمحتوى الأفكار التي توصل إليها الباحث،

ب . **عرض وإعلان أفكار الباحث وآرائه**: فالباحث يجتهد في عرض أفكاره مدعما إياها بالحجج المنطقية وبصورة منهجية واضحة ودقيقة، وخلال هذا العرض تظهر شخصية الباحث وأسلوبه وطريقة إقناعه، وهو أهمما يميز البحث العلمي، فالبحث العلمي ليس نقلا فقط لآراء الآخرين وإنما هو تفاعل بين الباحث ومن سبقه من الباحثين، وهو – أي البحث- مجال لتلاقح الأفكار والآراء الجديدة و القديمة ، وهو تأكيد للمعلومات السابقة أو تصحيح لما طرحه من أفكار سابقة.

المحاضرة السابعة

مقومات كتابة البحث العلمي

مقدمة :

إن البحث العلمي هو الوسيلة التي يحقق بها الإنسان ما يهدف إليه من تقدم وتطور في جميع المجالات، والبحث العلمي هو السبيل لاكتشاف الجديد والابتكار والابتعاد عن أسلوب الحياة النمطي، فالأبحاث العلمية ساهمت عبر التاريخ في تغيير حياة الإنسان وتطورها ولولا البحث العلمي لبقي الإنسان أسير الحياة البدائية، ولظل الإنسان قابعًا في الكهوف مستخدما أدواته الحجرية والخشبية، ولولا البحوث العلمية وتطورها ما سارت السفن

العظيمة تمخر عباب البحار وتقطع المحيطات شمالا وجنوبا ولا تنقل الإنسان بالطائرات من فوق السحاب ولولا البحوث العلمية ما اخترق الإنسان أجواء الفضاء الفسيح ، ولولا البحث العلمي ما تقدم الطب ولا الرياضيات والفلسفة وما تقدمت الحياة بكل تفاصيلها.

ولا شك أننا خلال العصر الحالي نعيش تطورا عظيما في مناهج البحث وأهدافه، وقد أصبحت الخيارات والأدوات متعددة في يد الباحث العلمي؛ للوصول إلى نتائج أفضل، وسوف نتعرض في هذا المقال لأحد البنود المهمة في خطوات البحث العلمي، وهي مقومات البحث العلمي .

يعدُّ أمراً مهماً فهم مقومات البحث العلمي قبل البدء في كتابة أي بحثٍ علمي، ويتضمن البحث العلمي أي شيء يتم كتابته من حيث تنظيمه ومنطقيَّة أفكاره، ويبين الآتي أهم مقومات البحث العلمي.

1 - تحديد منهج البحث المستخدم وتطبيقه في الدراسة: وهو عامل جوهري في كتابة البحث، حيث يسير الباحث ويتنقل بطريقة علمية منهجية، في ترتيب المعطيات وتحليل وتفسير العلاقات، بحيث يصل إلى النتائج العلمية بطريقة مضمونة وصحيحة.

يؤدي تطبيق المنهج بدقة وصرامة إلى إضفاء الدقة والوضوح والعلمية والموضوعية على عملية الصياغة والتحرير، ويوفر ضمانات السير المتناسق والمنظم لها.

ولذلك ينبغي للباحث أن يحدد المنهج العلمي المتبع في دراسته، وقد يكون مجموعة من المناهج المختلفة والمتكاملة التي يستعين بها في الوصول إلى النتائج المرجوة، فيشير إلى تلك المناهج أو المنهج بوضوح في مقدمة بحثه وعليه أن يلتزم بها في سائر بحثه .

2 - **الأسلوب العلمي الجيد**: يجب على الباحث أن يستخدم أسلوبا علميا في بحثه يتضمن مجموعة من العناصر الضرورية وهي:

1. **سلامة اللغة** وهي تعني خلو الكلمات من الأخطاء اللغوية : الإملائية منها والنحوية والصرفية والبلاغية التي قد يرتكبها الباحث أثناء الكتابة، فوجود تلك الأخطاء يفسد اللغة من جهة والأسلوب ويبعدها عن المعنى ويؤذي القارئ، بينما يؤدي اختيار الكلمات الصحيحة والسليمة إلى سلامة الأسلوب وتشويق القارئ وسهولة فهم الأفكار.

2. **الإيجاز والتركيز الدال والمفيد:** الإيجاز هو أداء المقصود بأقل من العبارة المتعارف عليها[1] ويقابله الإطناب، ويطلق الإيجاز في اللغة العربية على أداء المعنى الكثير باللفظ القليل، وهو نوع من البلاغة في اللغة .

وقد قيل : " البلاغة الإيجاز "، فتقاس بلاغة المتكلم وفصاحته من قلة الكلمات وآداء المعاني الكثيرة، وهو أسلوب أدبي امتاز به القرآن الكريم، وكان رسول الله

1 الجرجاني علي بن محمد تحقيق محمد صديق المنشاوي ، كتاب التعريفات ، دار الفضيلة ، القاهرة،د ط ، د ت ، ص 38 ، رقم 325 .

صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى في البلاغة والإيجاز في حديثه، فقد أوتي جوامع الكلم ، فيأتي بالحديث القليل الكلمات والذي يجمع المعاني العظيمة.

غير أن الإيجاز والإطناب مسألة نسبية، ولذلك يلجأ للعرف والحكم بأواسط الناس في الكلام والشرح فمن الناس من يطيل ليشرح ومنهم من يختصر، والعبرة بالوسط والعرف[1]، ولذلك قال الشريف الجرجاني في تعريفه للإيجاز (الإيجاز هو أداء المقصود بأقل من العبارة المتعارف عليها).

ولذلك يعتبر الإيجاز من الخصائص المهمة للأسلوب العلمي الرصين الهادف، ولذلك يجب على الباحث أن يعتمد على الاختصار وعدم الإطالة في بحثه ما أمكنه ذلك، فكلما كان البحث مختصرا كلما كان أوضح ، ونحن نعلم أن ذلك ليس بالأمر السهل لأن الأبحاث العلمية تأخذ وقتاطويلا وجهدا كبيرا، وقد تكون المادة العلمية ثرية ، ومع ذلك فالاختصار والتبسيط يزيد من أهمية من أهمية الدراسات ودقتها ووضوحها، فيجب أن يكون الباحث دقيقا في اختصار ما توصل إليه وتوضيحه .

3 . **تنظيم المعلومات والأفكار** والحقائق العلمية المتعلقة بموضوع البحث العلمي عند عرضها على أسس ومعايير منطقية وعلمية منهجية موضوعية، وهو ما يمكن الباحث من إيصال الفكرة للقارئ بطريقة سهلة وسلسة مما يجعله

1 أحمد مطلوب و أحمد الناصري والصيادي الرفاعي ، أساليب بلاغية ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ط 1 ، 1980 ، ص 203 .

يتابع قراءة البحث وبالتالي السير به إلى الوصول للنتائج التي توصل إليها الباحث[1].

4 . **الدقة والوضوح والبعد عن الغموض والعمومية**: إن الدقة في إجراءات ومراحل الدراسة وفي كتابة البحث، والالتزام بتقديم المعلومات والبيانات الصحيحة والموثوقة من أهم مقومات كتابة البحث العلمي، فالدقة في جميع أجزاء البحث من المقدمة حتى الخاتمة أمر أساسي لنجاح البحث العلمي والدراسة، فالمعارف العلمية والمعلومات والبيانات الواردة في البحث يجب أن تكون دقيقة واضحة بعيدة كل البعد عن الغموض والعمومية، بحيث يعتمد الباحث العلمي على وصف الأشياء بشكل دقيق وبلغة سليمة وواضحة، وبهذا تتميز الكتابة العلمية عن الكتابة الأدبية التي يغلب عليها جمال العبارة بحسن اختيار الألفاظ والتعابير الفنية والموسيقية، وتعتمد على المشاعر والعواطف والاعتماد على الخيال في تقديم الفكرة وإيضاحها.

5 . **تدعيم الأفكار بالأدلة والحجج المناسبة**: يعتبر إيراد الحجج والبراهين من الخصائص الضرورية للبحث العلمي الرصين، حيث ترفق نتائج التي توصل إليها الباحث بمجموعة من الأدلة والبراهين والحجج التي تؤكد صحتها ومصداقيتها، وقد تكون هذه الأدلة عبارة عن أرقام أو تجارب أو غير ذلك ما يثبت صحة النتائج، فالأبحاث العلمية يجب أن تبقى بعيدة كل البعد عن الاحتمالية والشك .

---

1 أحمد بدر، مرجع سابق ، ص 395 .

ولذلك تعد الحجج في حلقة البحث العلمي من الأمور الجوهرية التي يرتكز عليها البحث العلمي، فالباحث يدعم بحثه وأفكاره بالحجج والبراهين ويجتهد في إثبات تلك الحجج وتقديم الأدلة المنطقية لدعم أفكاره.

6. **التسلسل المنطقي بين أجزاء البحث** وترابط عملية الانتقال بين الكلمات والجمل والفقرات والأفكار، والحقائق وأجزاء وفروع موضوع البحث، فيكون الترابط بين أجزاء البحث، بحيث يسهل الانتقال من الفقرة إلى الفقرة التي تليها بطريقة سهلة، ومن الفرع إلى الفرع الذي يليه، ومن المبحث إلى المبحث الذي يليه ، وهكذا، فجزئيات البحث يجب أن تترابط معاً في سلسلة واحدة متماسكة، وهذه السلسلة تتمحور حول الفكرة الجوهرية التي يعالجها البحث.

7 . **ظهور شخصية الباحث:** و ذلك من خلال إبراز أفكاره الخاصة وآرائه الشخصية في تفسير الوقائع والأحداث، وعدم الاعتماد الكلي على آراء الغير ونقلها دون تمحيص ونقد، كما تتضح شخصية الباحث من خلال تعليقاته وتحليلاته الأصيلة، وهو ما يجعل عمله مميزا وأصيلا.

فالاستعانة بالمراجع والمصادر والاستفادة من الباحثين السابقين أمر مطلوب ومحبب في البحث العلمي لأنه يزيد البحث قوة ودعامة، ويدل على اطلاع الباحث وسعة معلوماته وبذله للجهد الكبير في الاطلاع على الأعمال السابقة، غير أن ذلك لا يعني الاعتماد الكلي على النقول والتسليم بآراء الآخرين.

8 . التجديد والابتكار في موضوع البحث: فالأصل أن تكون البحوث العلمية جديدة ومبتكرة، أن تكون مشكلة البحث جديدة بمعنى أنها تضيف شيئا جديدا إلى المعرفة الإنسانية في مجال معين، فينبغي اختيار دراسة مشكلة جديدة لم يتطرق إليها البحث من قبل بقدر الإمكان، ولا يشترط في البحث العلمي الجدة المطلقة، فهو أمر مستحيل وإنما أن تكون هناك إضافة يقدمها الباحث أو الكاتب.

وقد يكون موضوع البحث قديما جديدا، بمعنى أن يكون الموضوع قد عولج من قبل، فيتصدى له الباحث فيتناوله تناولا جديدا،بطريقة مختلفة أو من جانب مغاير، فيأتي بنتائج جديدة، أو يضيف أفكارا، ويكتشف حقائق لم يسبق إليها، وطرق الموضوعات القديمة إذا أريد الوصول إلى حقائق جديدة قد يكون أكثر صعوبة من ارتياد الموضوعات الجديدة.

وقد عبر عنها بعضهم مبينا أسباب التأليف والهدف منه فقال : (ولا يؤلف عاقل إلا في أشياء : إما اختراع معدوم، أو جمع متفرق أو تكميل ناقص، أو تفصيل مجمل، أو تهذيب مطول، أو ترتيب مختلط ، أوتبيين خطأ)[1]

---

1 حاجي خليفة مصطفى بن عبد الله ،كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى ، بغداد، 1941م ، ج 1 ، ص 38 .

وبالتالي يمكن أن يكون التجديد والابتكار في البحث العلمي من خلال مايلي:

. قد يكون الجديد اكتشافا لمعلومات وحقائق جديدة متعلقة بموضوع البحث،لم يُسبق إليها وطرحها في البحث على شكل فرضية علمية أو في صورة نظرية علمية جديدة أو قانون علمي مبتكر.

. وقد يكون الجديد اكتشافا لمعلومات جديدة إضافية في الموضوع محل الدراسة والبحث، يضيفها الباحث إلى المعلومات والحقائق القديمة المتعلقة بذات الموضوع.

. وقد يكون الجديد عبارة عن إعادة ترتيب وتنظيم وصياغة الموضوع ترتيبا جديدا وصياغة حديثة تعطي للموضوع وضوحا أكثر مما كان عليه من قبل.

المحاضرة الثامنة

الأمانة العلمية واحترام مبادئ الاقتباس

مقدمة

يعتمد الباحث في دراسته على الكثير من المراجع العلمية ويستند إلى كثير من المعطيات والمعلومات والبيانات التي يستقيها من دراسات سابقة أو من

ووثائق أو معطيات وأرقام إحصائية يستعين بها في طرح أفكاره ومناقشة الأدلة والبراهين لتوثيق دراسته والتدليل على أفكاره .

توجد مجموعة من الضوابط والقواعد المنهجية عند القيام بعملية الاقتباس والتوثيق، والتي يجب على الباحث احترامها والتقيد بها ، وعملية الإسناد والتوثيق

المبحث الأول : مفهوم الأمانة العلمية وهي خلق كريم وصفة جليلة يجب أن يتحلى بها الباحث، وتتجلى الأمانة العلمية في عدم نسبة أفكار الغير وآرائهم إلى النفس، كما تتجلى في صحة الإسناد لكل رأي وإضافة كل فكرة أو معلومة إلى صاحبها الأصلي، والحرص على بيان مكان وجودها بدقة وعناية في المصادر والمراجع المعتمدة، وعلى الباحث التقيد بأخلاقيات وقواعد الأمانة العلمية.

ومما يجب الإشارة إليه أن هذه القيمة العلمية المتمثلة في الأمانة العلمية قد تجلت بصورة كبيرة عند علماء المسلمين، فقد أسس لها علماء القراءات والحديث الذين رووا القرآن الكريم برواياته المتعددة وميزوها عن بعضها وأسندوا في روايتها ومازالت الأسانيد تروى إلى اليوم في الأحاديث والقراءات. حتى أصبحت الأمانة خلقا في كل علم سواء في الطب أو الرياضيات أو الفقه بنسبة الأقوال إلى أصحابها وإضافة العلوم والمخترعات إلى أهلها، فنجد أبناء موسى في كتابهم الحيل ينسبون وهو "الحيل"، ينسبون ما ليس من عملهم إلى أصحابه، فيقولون: "فكل ما وصفْنا في كتابنا فإنه من عَمَلنا، إلا

معرفة المحيط من القطر؛ فإنه من عمل أرشميدس، وإلا معرفة وضع مقدارين بين مقدارين لتتوالى على نسبة واحدة؛ فإنه من عمل مانا لاوس[1].

كما نجد المقريزي يبين منهجه وعمله في مقدمة كتابه المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار حيث يشير إلى طريقة الكتابة و النقل فقد قال أنه سلك في كتابه هذا ثلاثة أنحاء، وهي: "النقل من الكتب المصنفة في العلوم، والرواية عمن أدركت من شيخه العلم وجِلَّة الناس، والمشاهدة لما عاينته ورأيته.

فأما النقل من دواوين العلماء التي صنفوها في أنواع العلوم؛ فإني أعزو كل نقلٍ إلى الكتاب الذي نقلته منه؛ لأخلص من عهدته، وأبرأ من جريرته، ..... **وأما الرواية** عمن أدركت من الجِلَّة والمشايخ؛ فإني في الغالب والأكثر أصرح باسم من حدّثني إلا أن لا يحتاج إلى تعيينه، أو أكون قد أنسيته، وقلّ ما يتفق

1 كتاب الحيل ، ص 17 – 25 ، نقلا عن راغب السرجاني موقع قصة الإسلام الرابط https://islamstory.com/ar/artical/23860/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D9%87-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%A1 يوم 07 /01/ 2023 سا 09:37

مثل ذلك. وأمّا **ما شاهدته**؛ فإني أرجو أن أكون -ولله الحمد- غير متهم ولا ظنين"[1]

المبحث الثاني : احترام مبادئ الاقتباس:

تعريف الاقتباس

الاقتباس أو الاستشهاد العلمي هو " اقتطاف المادة العلمية اللازمة لخدمة موضوع البحث من مصادرها المختلفة "[2] هو أخذ المادة العلمية اللازمة والاستناد إلى أبحاث سابقة من أجل الاستعانة بها لبناء معرفة جديدة، أو لدعم فكرة معينة، أو للاستدلال بها من أجل تبرير وتوضيح فكرة معينة، مع نسبة تلك المعارف إلى مصادرها أو إلى أصحابها، ولذلك لا يمكن تصور دراسة أو بحث أو كتاب يخلو من الاقتباس والأخذ من الدراسات و البحوث السابقة .

أنواع الاقتباس:

1 المقريزي تقي الدين أحمد بن علي، المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار تحقيق محمد زينهم ومديحة الشرقاوي، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ط 01 ، 1997 ، ص 10 .

2 عبد الفتاح خضر ، أزمة البحث العلمي في العالم العربي ، سلسلة دراسات ، مكتب صلاح الحجيلان ، الرياض ، ط 2 ، 1992 ، ص 24 .

الاقتباس المباشر: هي نقل العبارات من المصدر أو المرجع دون تغيير في صياغتها وهذا يوضع بين قوسين ويوضع الرقم الذي يشير إلى الاقتباس في نهاية القوس

الاقتباس غير المباشر: وهو نقل الفكرة دون العبارة أي نقل المعنى وصياغتها بعبارات الباحث وهذا يُكتب بدون قوس وإنما يُشار إلى ذلك في نهاية العبارة.

مبادئ الاقتباس:

. وجوب الإشارة إلى المرجع المقتبس منه بطريقة واضحة فإذا كان كتابا فتكون بذكر اسم المؤلف وعنوان الكتاب وجميع البيانات المتعلقة بالكتاب كما سنبينه في موضعه، أو ذكر المصدر إذا كانت نصوص قانونية أو غيرها أو إذا كان مقابلة شخصية أو شهادات حية إلى غير ذلك[1]

. عدم التسليم والاعتقاد بأن الأحكام والآراء التي يراد اقتباسها هي حجج ومسلمات مطلقة ونهائية، بل يجب اعتبارها دائما أنها مجرد فرضيات قابلة للتحليل والمناقشة والنقد.

. الدقة في اختيار ما يقتبس منه وما يقتبس، يجب اختيار العينات الجديرة بالاقتباس في البحوث العلمية.

. تجنب الأخطاء والهفوات في عملية النقل والاقتباس.

1 عبد الفتاح خضر، مرجع سابق، ص 24 .

. حسن الانسجام والتوافق بين المقتبس وبين ما يتصل به، وتحاشي التنافر والتعارض وعدم الانسجام بين العينات المقتبسة وسياق الموضوع،

. عدم المبالغة والتطويل في الاقتباس, والحد الأقصى المتفق هو ألا يتجاوز الاقتباس الحرفي المباشر على ستة أسطر[1].

. يجب أن يحرص الباحث على عدم الإكثار من الاقتباسات حتى لاتذوب شخصيتة العلمية بين ثنايا الاقتباسات، بل لابد من تأكيد حضور شخصية الباحث أثناء الاقتباس، وذلك بحسن اختيارما يقتبسه من نصوص وأفكار والتعليق عليها ونقدها وتقييمها[2].

. الحرص على الرجوع إلى الوثائق والمصادر الأصلية[3] ما أمكن ذلك .

. الالتزام التام بقواعد الإسناد وتوثيق الهوامش[4].

. احترام الذات والمكانة العلمية من طرف الباحث، وذلك بالتقيد بقواعد الأمانة العلمية، وهو ما يدعم قوة شخصية الباحث العلمية[5].

---

1 عبد الفتاح خضر، مرجع سابق ، 25 .

2 عبد الفتاح خضر، مرجع سابق، ص 25 .

3 عبد الفتاح خضر، مرجع سابق ، ص 24 .

4 أحمد شلبي ، مرجع سابق ، ص 89 – 90 .

5 المرجع نفسه ، 89 – 90 .

المحاضرة التاسعة

توثيق المصادر والهوامش

مقدمة:

يعتقد بعض الباحثين أن مسألة توثيق المعلومات والبيانات مسألة هامشية لاقيمة لها ولذلك تراهم لا يقيمون لها وزنا ولا يهتمون بها في كتاباتهم، والحقيقة أن مسألة التوثيق مسألة مهمة ودقيقة وأنها فن يحتاج إلى التدقيق والمراجعة، فالتوثيق يعبر بالدرجة الأولى على أمانة الباحث وإحالته للدراسات التي استفاد منها، والتأكيد على دقته وعلى قوة حججه وبراهينه ، والتعبير عن الاحترام والعرفان للسابقين من الباحثين، كما أنه يفيد القارئ ويطمئنه للمادة العلمية المعروضة عليه، كما يسهل عليه الرجوع إليها متى أراد المزيد من المعلومات .

يستقي الباحث كثيرا من المعلومات والبيانات من مراجع ومصادر مختلفة، فيستحيل أن يكون البحث مقطوع الصلة بغيره من البحوث السابقة، فالباحث لا يبدأ من نقطة الصفر في بحثه بل لا بد من الاستعانة بغيره والاستفادة ممن سبقوه، فالمعرفة هي مجموعة من التراكمات يستفيد المتأخر ممن سبقه.

إن عدد المصادر والمراجع وتنوعها وحداثتها من أهم ما يقاس به البحث وتُعرف به مصداقية وجدية الباحث، فكلما ازداد عدد المصادر وتنوعت المراجع كلما كان البحث ثريا، وكلما كانت المراجع حديثة كلما كان البحث جادا.

وما دامت البحوث العلمية في أغلبها مجموعة من المعلومات المستقاة من وثائق ومصادر مختلفة، فإنه لابد من استخدام قواعد الإسناد وتوثيق المصادر في الهوامش، طبقا لقواعد وأساليب المنهجية العلمية الحديثة، فيجب على الباحث عندما يقتبس معلومات من وثائق مختلفة أن يضع في نهاية الاقتباس رقما في أسفل الصفحة، ثم يعطي في الهامش كافة المعلومات المتعلقة بالوثيقة، مشير إلى مصدر المعلومة والتعريف به تعريفا كاملا يسهل الرجوع إليه، وهو ما يعبر عن أمانة الباحث وصدقه.

تعريف الهوامش: الهامش هو ما يخرج عن النص من إحالات وتعاليق وشروح[1]، ويعتبر الهامش بمتضمناته من أهم أجزاء البحث، بل جوهره، فلابد من ذكر المعلومات المتعلقة بالكتاب أو المؤلف العام، أو المصدر الذي نقلت منه أو اقتبست منه المعلومات.

وتختلف طرق الاقتباس وطرق الإشارة لهذه الاقتباسات حيث يوجد الكثير من المدارس والمناهج والطرق وأنظمة التوثيق نذكر أهمها :

1 عبد العزيز بن عبد الرحمان بن علي الربيعة، مرجع سابق ، ج 1 ، ص 263 .

1 نظام الـ APA النظام الذي استحدثته جمعية علم النفس الأمريكية American Psychological Association. حيث يستخدم غالبًا في مجالات التعليم، علم النفس والعلوم.

2 نظام MLA وهو نظام أوجدته جمعية اللغات الحديثة Modern Language Association ويستخدم في حقول العلوم الإنسانية.

يقوم نظام التوثيق لجمعية اللغات الحديثة (MLA) علي كتابة التوثيق في متن البحث وينقسم إلى جزأين، الجزء الأول يتمثل في رقم الصفحة حيث يكتب بين بين قوسين في نهاية جملة التوثيق، والجزء الثاني يتمثل في التنويه عن كنية المؤلف أو لقبه (الاسم الأخير) إلي جانب جملة التوثيق.

ويتميز هذا النوع من التوثيق بأنه لا يقوم بمقاطعة القارئ أثناء قراءته التي تحتوي علي الكثير من المراجع والكتب الأخرى يستعمل في توثيق البحوث في العلوم الإنسانية والاجتماعية والآداب، بينما تكتب المعلومات الكاملة للمرجع أو الكتاب في نهاية البحث في قائمة المراجع .

ويكتب بالشكل التالي : لقب المؤلف واسمه، ثم عنوان الكتاب وتمييزه بخط سفلي ، ثم مكان النشر، اسم مؤسسة النشر، سنة النشر[1].

1 إيهاب لخضر، التوثيق في البحث العلمي، مجلة العلوم الإنسانية ، المركز الجامعي علي كافي ، تندوف ، مجلد 05 ، عدد 2 ، ديسمبر 2021 ، ص 249 – 263 .

3 **نظام شيكاغو** ويُعرف أيضًا بنظام Turabian حيث يستخدم في مجالات الأعمال، التاريخ والفنون الجميلة.

تعود نشأة هذا النظام لسنة 1906 تحت عنوان "دليل الأناقة" من قبل مطبعة جامعة شيكاغو، ففي بداياته الأولى كان يعتمد مجموعة من القواعد المطبعية ، ثم تم تطوير هذا الإصدار من 203 صفحة ليصل إلى 1026 صفحة في الإصدار السادس عشر، فأصبح دليلا شاملا لأسلوب شيكاغو، وهو أول دليل يهتم بتوحيد منهجية البحث وخاصة أسلوب الاقتباس.

وفي الآونة الأخيرة، بدأ الناشرون ينشرون إصدارا جديدا كل عشر سنوات، حيث يعتمد نظام شيكاغو على استخدام الهوامش أسفل الصفحات وترقيمها بالتتابع بحيث يظهر فيها تفاصيل المرجع ورقم الصفحة مع نظام خاص في حالة تكرار المرجع في الهامش.

أولا : الاقتباس وفقا لطريقة شيكاغو للتوثيق:

الاقتباس من كتاب:

اسم الكاتب ، عنوان الكتاب، مدينة الطبع والنشر، رقم الطبعة ، تاريخ الطبعة ، رقم الصفحة أو الصفحات،

مثال ذلك: يوسف نجم جبران، دراسات في القانون، دار الثقافة، بيروت، ط1 ، 1962، ص 7.

وفي حالة استخدام ذات المرجع ولنفس المؤلف، فإنه يكتفى بذكر المرجع على النحو التالي:

يوسف نجم جبران، المرجع السابق، ص 20.

الاقتباس من كتاب باللغة الأجنبية:

Mohamed Elfaiz , Les maitres de l'eau histoire de l'hydraulique arabe, Actes sud,Paris ,1er edition 2005 P 110

2 . **الاقتباس من مقال منشور في مجلة دورية**: يذكر اسم الكاتب، عنوان المقال بين قوسين، المجلة وتحتها خط، اسم الهيئة التي تصدرها، مدينة الطبع والنشر، السنة ورقم العدد، تاريخ ورقم الصفحة أو الصفحات[1]. مثال ذلك: الدكتور عمار عوابدي، (عملية اتخاذ القرارات الإدارية بين علم الإدارة العامة والقانون الإداري)، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والإدارية، العدد 2، جوان 1985، ص 454 – 465.

1 Michel Beaud, L'art de la these coment preparer et rediger un mémoire de Master ou these de doctorat ou autre travail universitaire , La décoverte, Paris , 1985,p 146 .

الاقتباس من مجلة باللغة الأجنبية:

- ZOUAIMIA Rachid, « Ambivalence de l'entreprise publique en Revue 1 Algérienne des sciences juridiquesAlgérie», 154. , P: 01, 1989 , N°économiques et politiques

3 . **الاقتباس من أبحاث ورسائل الماجستير والدكتوراه** غير المنشورة: وتكون كالتالي: اسم الباحث، عنوان البحث أو الرسالة ويوضع تحته خط، بيان نوع البحث أي رسالة ماجستير أو دكتوراه، ثم ذكر اسم الجامعة أو الكلية أو المعهد التي تم فيها إعداد ومناقشة البحث، التخصص ، تاريخ المناقشة،رقم الصفحة أو الصفحات.

مثاله : هزرشي عبد الرحمان، ضوابط استغلال المياه في الفقه الإسلامي والقانون الجزائري، رسالة دكتوراه، جامعة باتنة، كلية العلوم الإسلامية، تخصص شريعة وقانون ، 2017 ، ص 214 .

الاقتباس من رسالة جامعية باللغة الأجنبية:

3- HAMIDI Lies, La privatisation en Algérie : (en jeux politiques économique, et sociaux), Thèse de doctorat en droit, université Panthéon- Sorbonne, 1999, P 18.

4 . **في حالة الاقتباس من الوثائق الرسمية**: كالنصوص القانونية والأحكام القضائية والتقارير الصادرة من جهات رسمية: ذكر اسم ونوعية الوثيقة القانونية الرسمية، نص من الدستور أو القانون أو حكم قضائي أو عقد أو قرار إداري، ذكر رقم المادة أو الفقرة، وبيان الوثيقة العامة التي احتوت النصوص مثل المجموعة أو الجريدة الرسمية، وفي حالة الجريدة الرسمية، لا بد من ذكر السنة، ورقم العدد، تاريخ الصدور، رقم الصفحة أو الصفحات، مثال:

المادة: (10) رقم القانون رقم 08 / 09 المؤرخ في 25 فبراير 2008 المتضمن قانون الإجراءات المدنية والإدارية ، الجريدة الرسمية الجزائرية عدد 21 ، الصادرة بتاريخ 23 أفريل 2008 .

المادة: (351) أمر رقم 75 / 58 المؤرخ في 16 سبتمبر 1975 المتضمن القانون المدني المعدل و المتمم بالقانون 07 / 05 المؤرخ في 13 ماي 2007، الجريدة الرسمية الجزائرية، عدد 31 الصادرة في 13 ماي 2007 .

المادة (04) المرسوم التنفيذي رقم : 11 / 219 المؤرخ في 12 جوان 2011 المحدد لأهداف نوعية المياه السطحية والجوفية المخصصة لتزويد السكان بها الجريدة الرسمية الجزائرية عدد 34 الصادرة في 19 جوان 2011 .

أما في حالة الحكم القضائي، فإنه يجب ذكر المعلومات التالية: لفظ الحكم، اسم ودرجة المحكمة أو الجهة التي أصدرته، تاريخ الصدور، رقم الملف أو القضية التي صدر بشأنها مثال:

القرار رقم : ..... الصادر عن الغرفة .....بتاريخ : ..... المجلة القضائية عدد ..... سنة النشر : .....

5. في حالة الاقتباس من مطبوعات:

اسم الكاتب ، عنوان المطبوعة ، الجهة التي صدرت فيها، السنة الجامعية أو تاريخ الطبع، رقم الصفحة أو الصفحات.

ويراد زواوي ، منهجية إعداد مذكرة، كلية

6 – في حالة الاقتباس من مداخلة في مؤتمر: يجب ذكر الكاتب ، عنوان المداخلة ، عنوان الملتقى ، مكان انعقاد الملتقى، الهيئة المنظمة للملتقى ، تاريخ انعقاد الفعالية .

مثال : نعيمة يحياوي وفضيلة عاقلي، التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية من المنظورر الإسلامي ملتقى سلوك المؤسسات الاقتصادية في مواجهة تحديات التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية ، جامعة ورقلة، نوفمبر 2012.

Ahmed Ben bitour, La gouvernance et la démocratie au service du développement , conférence organise par les cadres de finance et la comptabilit , Alger le 25 / 06 / 2007.

7 - الاقتباس من موقع إلكتروني:

بالنسبة لصفحات الويب، يجب على الباحث بداية أن تذكر رابط الصفحة بالكامل (http://www...) وآخر تاريخ اطلع فيه على الموقع، ، لأن عالم الإنترنت ليس ثابتًا، ويمكن لصفحات النت أن تتغيّر أو تُزال أو تُنقل، لذا من المهمّ أن يذكر الباحث التاريخ الذي زار فيه الموقع وعثر فيه على المعلومة التي استخدمتها في بحثه.

ثانيا: كيفية الإسناد وتوثيق الهوامش وفقا لطريقة (APA) للتوثيق:

ويعتمد بعض الباحثين طريقة توثيق المراجع المعروفة بأسلوب APA للجمعية الأمريكية السيكولوجية (American psychological Association) وهي طريقة تستخدم لتوثيق مراجع البحث، حيث يوضع المرجع في متن البحث مذكورا لقب الكاتب والصفحة وسنة الطبع بين قوسين ، ولا يشارُ إلى معلومات الكتاب إلا في قائمة المراجع.

مثاله :

" يبرر البعض هذا المبدأ بالقول أن الموظفين يمنحون اختصاصاتهم بسبب صفاتهم الشخصية نظرا للثقة التي يضعها المشرع في هذا الموظف وتبعا لما يتوسم فيه من كفاية " (برهان زريق، 2017 ، ص 21) ثم تذكر معلومات الكتاب كاملة في قائمة المراجع،

المحاضرة العاشرة

الفهارس و ملاحق البحث

أولا: ملاحق البحث

تحتوي البحوث العلمية على ملاحق أو ملحق يتضمن الوثائق الرسمية أو القانونية التي اعتمد عليها الباحث, واستغل مادتها في بحثه، أو تتضمن وثائق تاريخية، أو صور حية أو أدلة وعينات،فإذا تضمن البحث ملحقا فإنه يعتبر جزء من البحث.

تعريف الملحق لغة : الملحق جمع ملحق وهو في اللغة يقال لحق فلان فلانا أي اتبعه، فالملحق ما يلحق بالأول[1] .

تعريف الملحق اصطلاحا : الملحق ما ليس من صميم البحث وليس وثيق الصلة به، لكنه مفيد في الموضوع لما له من صلة بالبحث ولو بطريق غير مباشر ، وسمي ملحقا لأن الباحث يجعله بعد نص البحث تابعا له[2] .

ويحتوي الملحق على الصور والوثائق المتعلقة بالبحث والنصوص القانونية والأحكام القضائية والقرارات ، ونماذج التقارير والرسائل الإدارية .

---

[1] ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، ، دار الفكر، بيروت ، د ط ، 1979 ج 5 ، ص 238 ، مادة (لحق) الفيروزأبادي ، القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط 8 ، 2005 ج 3 ، ص 280 ، مادة (لحق)

[2] عبد العزيزبنعبد الرحمان بن علي الربيعة ، مرجع سابق ، ص 27 .

ويرى بعض الباحثين أن يدرج ضمن الملاحق كل ما له علاقة بالفهارس المختلفة والتي تتعلق بفهرس المصادر ، وفهرس الأعلام ، وفهارس البلدان والأماكن وغيرها، لأنها تتبع البحث ولا تدخل في جوهره[1].

أسباب وضع الملحقات في مكان خاص بها:

يستحسن عدم وضع ملحق في نهاية البحث إلا إذا كان ذلك ضروريا فالأفضل ألا يقدم الباحث على وضع ملحق للبحث ما دام ذلك ممكناً، ولكن إذا دعت الحاجة إلى وضعه فله أن يضعه، بحيث يكون الملحق مفيدا في بيان بعض الأشياء التي ليس لها علاقة وثيقة بالموضوع.

والقاعدة في ذلك أن لا يضعه في صلب البحث، وذلك حتى يتحاشى الاستطراد والخروج عن موضوع البحث، وحتى لا يقطع انسجام الموضوع وتسلسل الأفكار، فوضع الملحقات يكون دائما مربوطاً بالحاجة إليها، دون أن يخل بالقاعدة وهي إدراج معلومات ليس لها علاقة لها بالبحث.

ما ينبغي أن يوضع في الملحقات يوضع في الملحقات بعض المعلومات المتصلة بالموضوع بطريق غير مباشر ويكون في ذكرها فائدة ومنها :

---

[1] ثريا عبد الفتاح ملحس، منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين، الشركة العالمية للكتاب ، بيروت ، 1989 ، ص 127 .

1 - ما للموضوع فائدة منه، ولكنه ليس وثيق الصلة به .

2 - الاستبانات، والرسائل الشخصية، والأسئلة الخاصة، التي أقام الباحث عليها بعض نتائج بحثه .

3 - الخرائط ونماذج الأشكال .

4 - الجداول .

5 - الإحصاءات الخاصة .

6 - الرسوم البيانية .

7- وسائل الإيضاح .

8 - فصل خاص من كتاب له صلة بموضوع البحث.

10- صور لبعض صفحات مخطوط أو أكثر

11 – الأحكام القضائية والقرارات .

12- بعض النصوص القانونية التي يحتاج القارئ الرجوع إليها.

13 – نماذج للتقارير والرسائل الإدارية .

توثيق الملحقات وطريقة الإشارة إليها

ينبغي توثيق الملحقات والوثائق، وذلك بتدوين المصادر المعتمدة، إما قبل الاقتباس أو بعده ، ويشار إليها في الهامش .

كما ينبغي أن يشار للملحقات والوثائق بأرقام مسلسلة لكل منهما ، وتوضع الإشارة على نفس السطر بين قوسين مثل (انظر الملحق رقم (1) وبعد ذلك تستمر في الكتابة .

أما الملحق أو الوثيقة، فيوضع رقمه في أعلى، ثم تكتب تحت الرقم عنوانا أو عبارة تحدد ما ورد في الملحق أو الوثيقة، ويشار إلى هذه الملحقات والوثائق في المحتوى بعبارة مختصرة تدل عليها، بدلاً من ذكرها بطريقة مطولة .

ثانيا : فهارس البحث:

يقصد بفهرسة موضوعات وعناوين البحث العلمي، هو إقامة دليل ومرشد في نهاية البحث يبين أهم العناوين الأساسية والفرعية وفقا لتقسيمات خطة البحث، وأرقام الصفحات التي تحتويها، ليمكن الاسترشاد به بطريقة عملية سهلة ومنظمة، ويحتوي فهارس البلدان والأعلام وفهرس الآيات والأحاديث والشواهد الشعرية و فهرس العناوين والتقسيمات الأساسية والفرعية للبحث وأرقام صفحاتها.

إلا أن الفهرس بشكل عام يعرف بأنه قائمة تتضمن تلخيص للعناوين أو المفردات الرئيسية والفرعية في البحث العلمي،

وتعتبر الفهارس ذات أهمية كبرى في البحث العلمي فهي أداة تسهل عرض الأفكار التي يعرضها البحث العلمي بشكل منظم ومرتب وبشكل أشمل ومفصل، وبذلك يسّهل على القارئ معرفة أماكن وجود المعلومة التي يبحث الباحث عنها بكل يسر وسرعة.

ونظرا لأن هذا القسم من البحث يكتسي أهمية كبيرة في البحث، فهو أحد أدوات البحث والجزء المهم الذي يعطي للقارئ تفاصيل العناوين و المعلومات ومكان تواجدها في البحث، مما يسهل عليه الرجوع إليها عند الحاجة ، ولذا وجب علينا تعريف الفهرسة لغة واصطلاحا ثم نتناول قواعد تقسيم وكتابة الفهارس.

تعريف الفهرسة لغة : الفهرسة لفظة فارسية معربة ومعناها كتاب يجمع فيه كل الكتب، وليس بعربي محض، واشتقوا منه فعل فهرس يفهرس فهرسة، وجمعها فهارس[1].

تعريف الفهرسة اصطلاحا: هو قائمة تحتوي على محتويات كتاب معين أو بحث معين أو بحث علمي معين ، حيث يعرض فهرس الكتاب أو المجلة

1 الزبيدي محمد مرتضى ، تاج العروس من جواهر القاموس تحقيق نواف الجراح، دار الأبحاث، الجزائر، ط 1 ، 2011 ، ص 249 .

محتوياتها حسب تسلسل وروده[1]، فالفهارس هي مجمل القوائم التي تجمع ما احتواه الكتاب أو العمل العلمي من أسماء الأعلام والكتب والبلدان والقبائل وغيرها.

أنواع الفهارس :

فهرس المواضيع : وهو الذي يجب أن لا يخلو منه كتاب فهو المفتاح الأساسي لما يتضمنه الكتاب، له مسميات أخرى غير كلمة فهرس أو فهرسة المواضيع منها : محتويات الكتاب مسرد مواضيع الكتاب، ثبت محتويات الكتاب.

يأتي دائما في نهاية الكتاب، وربما كان في أوله في بعض الأحيان، ويجب وضع أرقام الصفحات فيه بعد طبع كل صفحات أوراق العمل التأليفي يجب أن يحرر بعناية على درجة عالية من الإتقان والضبط. وجودة فهرس كل كتاب ،وإتقانها تقاسان بحسن دلالتهما على محتواه سرعة وصوابا

القسم الثاني: الفهارس الفنية وهذا النوع الثاني من الفهارس والتي تذيل بها بعض الكتب ليست فهارس بالمعنى الإصطلاحي؛ وإنما هي كشافات لمحتويات تلك الكتب، وتستخرج ما في بطونها من جزئيات، تسردها مرتبة على حروف المعجم.

---

1 عبد الستار الحلوجي ، فن الفهرسة المصطلح والحدود ، ندوة قضايا المخطوطات (فن فهرسة المخطوط مدخل وقضايا) إشراف فيصل الحفيان ، معهد المخطوطات العربية ، القاهرة ، 1999 ، ص 28

.

وهي كثيرة الأنواع مختلفة الفنون والمجالات منها:

01 - فهرس الآيات الواردة في المصنف أو المخطوط المحقق.

02 - فهرس الأحاديث الواردة في المصنف أو المخطوط المحقق.

03 - فهرس عناوين التأليف الوارد ذكرها في المصنف أو المخطوط المحقق.

04 - فهرس الأعلام الوارد ذكرها في المصنف أو المخطوط المحقق.

05 - فهرس أسماء البلدان الواردة في المصنف أو المخطوط المحقق.

06 - فهرس أسماء القبائل والأجناس والفرق الواردة في المصنف أو المخطوط المحقق.

خاتمة:

يعتبر البحث العلمي أهم أداة لمعرفة حقائق الكون والحياة والإنسان، بما فيها من علوم مادية أو اجتماعية وإنسانية، حيث يتيح البحث العلمي للإنسان التعمق في فهم الظواهر الكونية المختلفة.

وتسمح مناهج البحث العلمي للباحث الاعتماد على نفسه في اكتساب المعلومات، كما تتيح له إمكانية الاطلاع على مختلف المناهج واختيار الأفضل منها وتجعل من الباحث شخصيةً مختلفة من حيث التفكير والسلوك .

من أجل ذلك جاءت هذه المحاضرات الموجهة لطلبة الماستر في العلوم القانونية كعرض شامل ومختصر للجوانب المهمة في كيفية إعداد المذكرة النهائية بدءا من اختيار الموضوع وصياغة الإشكالية وانتهاء بكتابة البحث في شكله النهائي .

سائلين المولى تبارك وتعالى أن ينفع بهذه الأسطر ويكتب لنا الثواب والقبول

المراجع باللغة العربية :

1. ابن فارس، أحمد بن زكريا القزويني تحقيق عبد السلام هارون ، معجم مقاييس اللغة ، دار الفكر ، بيروت ، د ط ، 1979 .

2. أحمد بدر ، أصول البحث العلمي ومناهجه ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، ط 9 ، 1986 ، ص 92 .

3. أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة التاسعة، 1976، ص 31-40.

4. أحمد مطلوب و أحمد الناصري والصيادي الرفاعي ، أساليب بلاغية ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ط 1 ، 1980 .

5. بوحوش عمار وآخرون ، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية ، المركزالديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، برلين ، 2019 ، ص 62 .

6. ثريا عبد الفتاح ملحس، منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين، الشركة العالمية للكتاب ، بيروت ، 1989.

7. جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيري كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية ، القاهرة، د ط ، د ت، 377 .

8. الجرجاني علي بن محمد تحقيق محمد صديق المنشاوي ، كتاب التعريفات ، دار الفضيلة ، القاهرة،د ط ، د ت.

9. حاجي خليفة مصطفى بن عبد الله ،كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى ، بغداد، 1941م ، ج 1 ، ص 38.

10. حسام محمد مازن ، أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار الفجر ، القاهرة ، ط 1 ، 2012 ، ص 4 .

11. داودي نعيمة ، منهجية صياغة الإشكالية في البحث السوسيولوجي ، مجلة التعليمية ، مجلد 7 ، عدد 01 ماي 2020 ، ص 173 – 181 .

12. رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وتطبيقاته العلمية، ط 1، دار الفكر، دمشق، سوريا، ص 452.

13. عبد الستار الحلوجي ، فن الفهرسة المصطلح والحدود ، ندوة قضايا المخطوطات (فن فهرسة المخطوط مدخل وقضايا) إشراف فيصل الحفيان ، معهد المخطوطات العربية ، القاهرة ، 1999.

14. رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية أسس علمية وتدريبات، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، د ط ، 2004.

15. الزبيدي محمد مرتضى ، تاج العروس من جواهر القاموس تحقيق نواف الجراح، دار الأبحاث، الجزائر، ط 1 ، 2011.

16. سعيد اسماعيل صيني ، قواعد أساسية في البحث العلمي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ، 2000 ، ص 118 .

17. صالح طاليس، المنهجية في دراسة القانون ، منشورات زين الحقوقية ، بيروت ، ط 1 ، 2010 ، ص 151 .

18. عبد العزيز بن عبد الرحمان بن علي الربيعة ، البحث العلمي حقيقته ومصادره ومادته ومناهجه ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ط 6 ، 2012 ، ج 1 ، ص 57 .

19. عبد الفتاح الخضر ، أزمة البحث العلمي في العالم العربي ، سلسلة دراسات ، مكتب الحجيلان ، الرياض ، ط 3 ، 1992 ، ص 23 .

20. عبد الفتاح خضر ، أزمة البحث العلمي في العالم العربي ، سلسلة دراسات ، مكتب صلاح الحجيلان ، الرياض ، ط 2 ، 1992 ، ص 24 .

21. غازي عناية ، البحث العلمي منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية باكالوريوس ماجستير دكتوراه ، دار المناهج، عمان ، ط 1 ، 2014 ، ص 80 .

22. الفيروزأبادي مجد الدين أبو طاهر تحقيق محمد نعيم العرقسوسي ، القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط 8 ، 2005 .

23. محمد سعيد رمضان البوطي، كبرى اليقينيات الكونية ، دار الفكر المعاصر، بيروت ، ط 8 ، 1982 .

24. المقريزي تقي الدين أحمد بن علي، المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار تحقيق محمد زينهم ومديحة الشرقاوي، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ط 01 ، 1997 .

25. منذر الضامن ، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة عمان ، ط 1 ، 2007 ، ص 67 .

26. نادية سعيد عيشور وآخرون ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، مؤسسة حسين رأس الجبل ، قسنطينة، 2017 ، د ط ، ص 36 .

27. وجيه محجوب ، أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المناهج ، عمان ، ط 2، 2005 ، ص 62 .

المراجع باللغة الأجنبية:

28. Jalel Berrabeh,Metodologie Mémoire de Recherche Pour un Master de recherche ,FSEJ Nabeul Octobre 2013

29. Michel Beaud, L'art de la these coment preparer et rediger un mémoire de Master ou these de doctorat ou autre travail universitaire , La décoverte, Paris , 1985.

30. Paul N'da ,Recherche et Métodologie en Sciences Sociales et Humaines Reussir sa these son Mémoire de Master ou Professionnel et son article, L'Harmatan,Paris, 2015 .

المواقع الإلكترونية :

31. راغب السرجاني ، موقع قصة الإسلام الرابط:

https://islamstory.com/ar/artical/23860/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D9%87-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%A1

يوم 07 /01/ 2023 سا 09:37

فهرس المواضيع

العنوان	الصفحة
مقدمة	**06**
المحاضرة الأولى إختيار المشكلة البحثية	18
المحاضرة الثانية تحديد مشكلة البحث	29
المحاضرة الثالثة مصادر الحصول على المشكلة البحثية	36
المحاضرة الخامسة جمع المعلومات وتحليلها	42
المحاضرة السادسة كتابة تقرير البحث كمرحلة أخيرة من خطوات البحث العلمي	52
المحاضرة السابعة مقومات كتابة البحث العلمي	61
المحاضرة الثامنة الأمانة العلمية واحترام مبادئ الاقتباس	67
المحاضرة التاسعة توثيق المصادر والهوامش	73
المحاضرة العاشرة الملاحق والفهارس	82
خاتمة	87
المراجع	89
الفهرس	93

يتلقى الطالب صعوبات كبيرة في اختيار موضوع البحث أولا فالمواضيع لا تكشف عن نفسها بسهولة بل يبحث عنها الطالب بحثا بواسطة المطالعة الدائمة والقراءة المتواصلة للمذكرات والرسائل والمقالات العلمية وبالاحتكاك بالأساتذة والباحثين، كما يجد صعوبة ثانية عند البحث عن المادة العلمية والتعامل مع المراجع والمصادر، كما يجد صعوبات أثناء الكتابة وإعداد التقرير من أجل ذلك جاءت هذه المحاضرات لتكون عونا للطالب لتجاوز كل تلك الصعوبات والاستعداد لإعداد البحث في أبهى صوره شكلا ومضمونا .

الايداع القانوني : السداسي الثاني 2023

منشورات بغدادي

Editions-Baghdadi@hotmail.com
Tél : +213 5 50 58 69 63